ذو القرنينِ الرَّجلُ الصّالحُ

سورة الكهف 83-110

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أسمعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التِّلاوةِ.
- أفسِّرَ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أحلِّلَ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أعلِّلَ المواقفَ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
- أطبِّقَ القيمَ الَّتي تضمَّنتها الآياتُ الكريمةُ.

أبادرُ لأتعلم

أشارُ الأحبارُ على وفدِ قريشٍ بأنْ يسألوا رسولَ اللهِ ﷺ عنْ رجلٍ طوّافٍ طافَ الأرضَ كلَّها، كانَ ذاك هو ذا القرنَيْنِ، وسُمِّيَ بذي القرنَيْنِ؛ لأنَّهُ كانَ لهُ جديلتانِ، وكان عبدًا صالحًا، مكَّنَ اللهُ تعالى لَهُ في الأرضِ فأعطاهُ القدرةَ على التصرُّفِ فيها، وأعطاهُ اللهُ تعالى العلمَ والقوَّةَ وكلَّ الوسائلِ الَّتي تمكِّنُهُ منْ عملِ كلِّ شيءٍ، فأخذَ بالأسبابِ وسعَى وعملَ واجتهدَ، متوكِّلًا على اللهِ مخلصًا لهُ.

◈ **أقارنُ:**

بينَ التَّوكُّلِ والتَّواكلِ.

التوكل : هو الأخذ بالأسباب والاعتماد على الله في النتائج

التواكل : هو ترك الأخذ بالأسباب بحجة الاتكال على الله

◈ **ألخِّصُ:**

أسبابَ النَّجاحِ متعاونًا معَ مجموعتي.

يكتب الطالب أي أسباب نجاح يتوقعها مع مجموعته

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ
مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا
ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾
وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا
بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ
فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾
ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا
ٱسْطَٰعُوا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾ ﴾.

[redacted]

أتعرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيَّةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
ذِكْرًا	خبرًا فيه عبرةٌ
حَمِئَةٍ	ذاتِ طينٍ (طينيَّة)
خُبْرًا	عِلْمًا شاملًا
رَدْمًا	سدًّا ذي طبقاتٍ متعدِّدةٍ
ٱلصَّدَفَيْنِ	القمَّتَيْنِ
يَظْهَرُوهُ	يتجاوَزُهُ
دَكَّآءَ	محطَّمًا ومُسَوًّى بالأرضِ

المفردةُ	تفسيرُها
سَبَبًا	وسيلةً (عِلمًا، طريقةً)
ٱلسَّدَّيْنِ	الجبلَيْنِ
خَرْجًا	أجرَةً
زُبَرَ	قِطَعَ
قِطْرًا	نحاسًا (مذابًا)
نَقَبُوا	ثَقْبًا أوِ اختراقًا

منَ المغربِ إلى المشرقِ:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾ مبيِّنًا أنَّ ما يأتي هُوَ بعضُ أخبارِهِ، وفيها كفايةٌ لمنْ يريدُ أن يتَّعظَ، لأنَّ أخبارَهُ كثيرةٌ، فأمرَ اللهُ رسولَهُ ﷺ أن يقصَّ عليهمْ ما جعلَهُ اللهُ قرآنًا يُتَعَبَّدُ بتلاوتِهِ.

كانَ ذو القرنين يطوفُ الأرضَ، فاتَّخذَ طريقَهُ حتَّى وصلَ حيثُ تغربُ الشَّمسُ من جهةِ المحيطِ؛ حيثُ لا تُرى أرضٌ بعد ذلكَ المكانِ، فيُخيَّلُ للنّاظرِ أنَّ الشَّمسَ تغربُ في البحرِ؛ حيثُ يعكسُ الماءُ ألوانَ الشَّفقِ فيبدو كأنَّهُ اختلطَ بالطّينِ، ووجدَ في ذلكَ المكانِ قومًا ليسوا مؤمنينَ، فخيَّرَهُ اللهُ تعالى بينَ أنْ يعاقِبَهُمْ أو أنْ يعفُوَ عنهمْ ويزيدَ في الإحسانِ إليهمْ، إشارةً إلى أنَّ هدايةَ النّاسِ هي الأصلُ وليسَ العقاب، فاختارَ أن يُجْرِيَ عليهمُ العدلَ، فمن أصَرَّ على الظُّلمِ عاقبهُ بما شرعَ اللهُ تعالى، ثمَّ يومَ القيامةِ يرجعُ إلى ربِّه ﴿ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ﴾ [الأنعام: 18]، فيحاسبُهُ ويعذِّبُهُ بما يستحقُّ، ومنْ آمنَ وعملَ الأعمالَ الصالحةَ، جازاهُ على إحسانهِ بأحسنِ ممّا عملَ، ويومَ القيامةِ يرجعُ إلى ربِّه وله الجنّة.

إضاءةٌ

ذكرَ البعضُ أنَّ ذا القرنينِ هو الإسكندرُ المقدونيُّ، وقالَ آخرونَ هو صعبُ ابنُ وائلِ بنُ حميرَ من اليمنِ، وقيلَ إنَّهُ أفريدونْ، ولا يوجدُ دليلٌ شرعيٌّ أو علميٌّ يُعتَدُّ به على أيٍّ من هذه الأقوالِ، وليسَ في ذكرِ اسمهِ فائدةٌ أو عبرةٌ.

ثمَّ اتَّخذَ طريقَهُ حتَّى بلغَ مشرقَ الشَّمسِ، فوجدَها تطلعُ على قومٍ في الشَّرقِ، حالُهُمْ شديدٌ وقاسٍ؛ إذ ليسَ عندهُمْ ما يسترُهُمْ من أشعَّتها وحرِّها، لا جبلَ ولا شجرَ ولا بناءَ، والسِّياقُ يدلُّ على أنَّه عمِلَ لهُمْ ما يُصْلحُ حالَهُمْ، وكانَ أمْرُهُمْ يسيرًا على ذي القرنَيْنِ؛ لأنَّ الآياتِ الكريمةَ لم تذكرْ تفاصيلَ ما جرى، قالَ تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾، يَعْلمُ سبحانَهُ ما عندَ ذي القرنَيْنِ من الخيرِ والأسبابِ العظيمةِ، وحرصَهُ على عملِ الخيرِ.

ثمَّ اتَّخذَ طريقَهُ مرَّةً ثالثةً، حتَّى بلغَ بينَ سلسلتَيْنِ جبليَّتَيْنِ تحجزانِ ما خلفَهما، كأنَّهما سدَّانِ عظيمانِ، فوجدَ في المكانِ قومًا لا يفهمونَ سوى

الأظهرُ أنَّ موضعَ السَّدَّين في ناحيةِ الشَّمالِ، وقيل: جبلانِ بينَ أرمينيَّةَ وبينَ أذربيجانَ، وقيل: هذا المكانُ في مقطعِ أرضِ التُّركِ، وحكى محمَّدُ بنُ جريرٍ الطَّبريُّ في تاريخِهِ أنَّ صاحبَ أذربيجانَ أيّام فتْحِها وجَّهَ إنسانًا إليهِ منْ ناحيةِ الخزرِ فشاهَدَهُ، ووصفَ أنَّهُ بنيانٌ رفيعٌ وراءَ خندقٍ عميقٍ وثيقٍ منيعٍ، وذكرَ ابنُ خرداذبة في كتابِ المسالكِ والممالكِ أنَّ الواثقَ باللهِ رأى في المنامِ كأنَّه فتحَ هذا الرَّدمَ، فبعثَ بعضَ الخدمِ إليه ليعاينوهُ، فخرجوا من بابِ الأبوابِ حتَّى وصلوا إليهِ وشاهَدوهُ، فوصفوا أنَّه بناءٌ من لبنٍ من حديدٍ مشدودٍ بالنُّحاسِ المذابِ، وعليه بابٌ مقفلٌ، ثمَّ إنَّ ذلكَ الإنسانَ لمّا حاولَ الرُّجوعَ أخرجَهُمُ الدَّليلُ على البقاعِ المحاذيةِ لسمرقندَ، قال أبو الرَّيحانِ: مقتضى هذا أنَّ موضعَهُ في الرُّبعِ الشَّماليِّ الغربيِّ من المعمورةِ، واللهُ أعلمُ بحقيقةِ الحالِ.

تفسيرُ مفاتيحِ الغيبِ
للفخرِ الرّازي

لغتِهِمْ، وهذا لعدمِ تَواصُلِهِمْ وانفتاحِهِمْ على النّاسِ؛ ربَّما لِبُعدِ المسافةِ، أو وعورةِ الأرضِ، قال بعضُ العلماءِ: إنَّهم كانوا في منقطعِ بلادِ التُّركِ من جهةِ أرمينيا في الشَّمالِ.

قالوا - وقد نادَوْا نداءَ استغاثةٍ: يا ذا القرنَيْنِ، إنَّ قبائلَ يأجوجَ ومأجوجَ يعيثون في الأرضِ فسادًا، (ومعنى الفسادُ يَحْتَمِلُ كلَّ ما ينجمُ عنِ الاعتداءِ على الآخرينَ من السَّرقةِ والنَّهبِ إلى القتلِ)، ثمَّ قالوا لذي القرنَيْنِ: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ يريدونَ منهُ أنْ يغلقَ الممرَّ بينَ الجبلينِ الَّذي يظهرُ منه يأجوجُ ومأجوجُ، مقابلَ أن يجعلوا له أجرًا على ذلكَ، قال ما آتاني ربّي من المالِ والقوَّةِ خيرٌ من الأجرِ الَّذي تعرضونَ، لكنْ أعينوني بالعمّالِ والآلاتِ؛ لأبنيَ لكمْ سدًّا منيعًا من طبقاتٍ بعضُها على بعضٍ ﴿رَدْمًا﴾، فقال: أحضِروا قِطَعَ الحديدِ، وجعلَ يضعُ بعضُها فوقَ بعضٍ، حتى تساوتْ مع قمَّتي الجبلَيْنِ، ثمَّ وضعَ منافخَ النّارِ عليها، حتَّى إذا صارتْ محمرَّةً ملتهبةً، أفرغَ عليها النُّحاسَ المذابَ، فالْتحمَ الحديدُ بالنُّحاسِ، فلم تقدرْ يأجوجُ ومأجوجُ على تجاوُزه أو هدْمِهِ، فلمّا رأى ذو القرنَيْنِ عملَهُ قد حقَّقَ هدفَهُ، ﴿قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ﴾ لأنَّهُ يردُّ الفسادَ عنْ عبادِ اللهِ ﴿مِّن رَّبِّي﴾ فردَّ الفضلَ إلى اللهِ ربِّ العالمينَ، ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي﴾ وهو قيامُ السّاعةِ ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ متهدِّمًا مسوًّى بالأرضِ ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ فوعْده آتٍ لا محالة.

ظهورُ يأجوجَ ومأجوجَ من علاماتِ السّاعةِ الكبرى، وهمْ آيةٌ وابتلاءٌ منَ اللهِ تعالى، وقد قالَ البعضُ (منَ القدماءِ والمحدثينَ): إنَّهم التَّتارُ والمغولُ، وقالوا همْ أهلُ الصّينِ، والبعضُ قال: إنَّهم سيكونونَ منْ نتائجِ الاستنساخِ والتَّلاعبِ بالجيناتِ والخارطةِ الجينيَّةِ، وكلُّ هذا ليسَ لهُ دليلٌ شرعيٌّ أو علميٌّ يُعتمدُ عليهِ. فلا يُلتفت إليهِ، وكذلكَ يقالُ في مكانِ السَّدِّ.

أتأمَّلُ وأفسِّرُ:

وجدَ ذو القرنَيْنِ عند الجبلَيْنِ قومًا ﴿لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾، لكنَّهُ عَرَفَ ما يريدونَ وساعَدَهم. أُفَسِّرُ ذلكَ.

لقد أعطى الله تعالى ذو القرنين علما لكل شيئا ، ومنها فهم لغات العالم فكان لا يأتي قوم إلا كلمهم بلسانهم

أتوقَّعُ:

أثرَ الانفتاحِ والتَّواصلِ بينَ الأممِ على حياةِ الشُّعوبِ.

التقدم ، حصول التعاون والتفاهم بين الناس ، إعمار الأرض ، تبادل العلوم والخبرات والإمكانات ، تطور العلوم

أجدُ الفرقَ:

قراءةُ عاصمٍ : "فهلْ نجعلُ لكَ خَرْجًا"، وقراءةُ ابنِ كثيرٍ: "فهلْ نجعلُ لكَ خَراجًا" أجدُ الفرقَ في المعنى:

خرجًا: أجرة أو أجرا على عمل	خراجًا: ما يخرج من الأرض من المحاصيل

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ
عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي
مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾
ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا
﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ
مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ
رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾ ﴾.

[redacted]

أتعرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيَّةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
ٱلصُّورِ	البوقُ
أَوْلِيَآءَ	حلفاءُ ونصراءُ
ضَلَّ	انحرفَ عنِ الصَّوابِ

المفردةُ	تفسيرُها
فَجَبِطَتْ	بطلتْ
حِوَلًا	تحوُّلًا
مِدَادًا	حبرَ الأقلامِ

وعدُ الله حقٌّ:

إنَّ وعدَ اللهِ آتٍ لا محالةَ، إنَّه اليومُ الآخرُ، وزوالُ السَّدِّ الَّذي بناهُ ذو القرنَيْنِ منْ علاماتِهِ، و تُعْرَفُ بخروجِ يأجوجَ ومأجوجَ، يومَ يُدَكُّ السَّدُّ ويسوَّى بالأرضِ بأمرِ اللهِ تعالى، فيندفعونَ منْ وراءِ السَّدِّ مثلَ الموجِ يضطربُ بعضُهُمْ ببعضٍ، فيأتونَ على الأرضِ كلِّها لكثرتِهِمْ، ويكونُ ظهورُهُمْ منْ علاماتِ السّاعةِ، ثمَّ يُنْفَخُ في البوقِ، ويَحْشرُ اللهُ الخلائقَ، ويعرضُ جهنَّمَ للكافرينَ بكلِّ أهوالِها، فيستعرضونَها جبرًا لا اختيارًا، وهوَ جزءٌ منْ عذابِهِمْ، أولئكَ الَّذينَ عاندوا فِطْرَتَهُمْ فأَعْمَوْا أعينَهُمْ، وأَلْغَوْا سمعَهُمْ، وأصرّوا على كفرِهِمْ، فاستثقلوا ذكرَ اللهِ ونفروا عنهُ، فعبدوا أهواءَهُمْ، فهلْ ظنّوا أنْ ينفعَهُمْ ما عبدوهُ منَ مخلوقاتِ اللهِ، ويمنعَ عنهُمُ العذابَ؟

والجوابُ لا، فجهنَّمُ لهمْ بالمرصادِ، ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ الَّذينَ يحسبونَ أنَّهم يستحقّونَ الثَّوابَ، ويظنّونَ أنَّهُمْ يعبدونَ اللهَ وهمْ يعصونهُ، وكذَّبوا الرُّسلَ وتركوا سنَّتَهُمْ واستخفّوا بهم؛ اتِّباعًا لأهوائِهِمْ وشهواتِهِمْ، لقدْ حبطَ عملُهُمْ ولم يَبْقَ إلا سيِّئاتُهُمْ، فلا قيمةَ ولا وزنَ لهمْ، بلْ عذابُ جهنَّمَ لَهُمْ، ويُحبطُ العملَ أمرانِ: فسادُ الاعتقادِ، والمراءاةُ.

أمّا الّذينَ آمنوا وعمِلوا الصّالحاتِ، فلهُمْ أعلَى الجنانِ (جنّاتُ الفردوسِ) بنعيمِها المقيمِ، مقيمونَ فيهِ لا يريدونَ بدلًا عنهُ، وفازوا بالخلودِ فيها.

وكما بدأتِ السّورةُ بحمدِ اللهِ تعالى وذِكْرِ نعمةِ القرآنِ الكريمِ وما فيهِ منَ الهدَى والنّورِ العظيمِ، يبيِّن اللهُ تعالى أنَّ هداهُ وكلماتِهِ لا تنتهي، ولو كَتَبَ الكُتّابُ كلامَ اللهِ، وكانَ مدادُهُمْ ماءَ بحارِ الدنيا بلْ وضِعفَها، لانتهتْ قبلَ أنْ تنفدَ كلماتُ اللهِ تعالى، فكلامُهُ غيرُ متناهٍ - سبحانَهُ.

فلمّا بيَّنَ كمالَ كلامِهِ عزَّ وجلَّ، أمرَ نبيَّهُ بسلوكِ التَّواضعِ، ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ لا أمتازُ عنكمْ بشيءٍ غيرَ أنَّ اللهَ تعالى أوحى إليَّ أنَّهُ لا إلهَ إلّا هوَ الواحدُ الأحدُ الصَّمدُ، وهذا أهمُّ ما بُعِثَ لأجلِهِ ﷺ؛ توحيدُ اللهِ والسَّعيُ لما فيه النَّجاةُ عندَ لقائِهِ سبحانَهُ، فمَنْ كانَ يرجو لقاءَ ربِّهِ، والرَّجاءُ هوَ الأملُ وظنُّ المنافعِ الموصِلةِ إليهِ سبحانَهُ، أساسُهُ أوَّلًا: توحيدُ اللهِ والبعدُ عنِ الشِّركِ، وثانيًا: الاشتغالُ بالعملِ الصّالحِ.

وكي يكونَ العملُ صالحًا لا بدَّ لهُ منْ شرطَيْنِ؛ أنْ يكونَ خالصًا للهِ، وأنْ يكونَ متقَنًا، وبالإيمانِ والعملِ الصّالحِ يحقِّقُ الإنسانُ رسالَتَهُ الَّتي خُلِقَ من أجلِها؛ عبادةَ اللهِ وعمارةَ الأرضِ.

◈ أستدلُّ:

مِنْ خلالِ المواقفِ الَّتي مرَّتْ في القصَّةِ، أستخرجُ دليلًا على مشروعيَّةِ العملِ التَّطوُّعيِّ.

بنى ذو القرنين السد بدون مقابل ، ساعده الناس في البناء بدون مقابل ، طواف ذي القرنين الأرض وحل مشاكلها

◈ ألخِّصُ:

أثرَ العملِ التَّطوُّعيِّ على حياةِ المجتمعاتِ.

..... نهوض المجتمع

..... سد حاجات المجتمع والفرد

..... انتشار الأمن والأمان

..... استثمار طاقات الأفراد في الاعمال الجليلة والمفيدة

حماية مقدرات الدولة

ذو القرنَيْنِ الرَّجلُ الصّالحُ

أعمالُه

1- أخذ بالأسباب
2- أقام العدل
3- أقام للناس ما يحميهم من حرارة الشمس
4- بناء السد لحماية الناس من ياجوج ومأجوج

أهدافُهُ

1- نشر الخير
2- تحقيق الأمن والسلام
3- إقامة العدل والحق في ربوع الارض

أنشطة الطالب

أجيبُ بمفردي:

أوَّلًا:

1 ما دِلالةُ قولِهِ تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾؟

ضرورة التوكل على الله والأخذ بالأسباب والاستعداد والسعي بجد واجتهاد للنجاح

2 ما دِلالةُ قولِهِ تعالى: ﴿إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾؟

انقاذ الناس وارشادهم والرفق بهم أولى من هلاكهم والقسوة عليهم

3 ما دِلالةُ قولِهِ تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾؟

أن الأنبياء عليهم السلام ينطبق عليهم ما ينطبق على البشر من الصحة والمرض والموت والحياة وهم معصمون في أمور رسالتهم

ثانيًا: اذكرْ شروطَ العملِ الصّالح.

أن يكون خالصا لوجه الله

أن يكون متقنا

ثالثًا: بيِّنْ أساسَ الرّجاءِ باللهِ تعالى.

توحيد الله والبعد عن الشرك

الاشتغال بالعمل الصالح

رابعًا: علِّلْ؛ جعْلَ اللهِ الأنبياءَ -عليهمُ السلامُ- بشرًا.

ليؤمن الناس اختيارا لا كرها وقناعة لا خوفا

التَّسامحُ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أشرحَ مفهومَ التَّسامحِ.
- أدلِّلَ على التَّسامحِ بمواقفَ منْ حياةِ رسولِ اللهِ ﷺ وصحابتِهِ رضي الله عنهم.
- أوضِّحَ مظاهرَ التَّسامحِ بينَ النّاسِ في الحياةِ.
- أستنتجَ أهمِّيَّةَ التَّسامحِ للفردِ والمجتمعِ.
- أؤيِّدَ مواقفَ التَّسامحِ، وأعارضَ مواقفَ العنفِ والتَّشدُّدِ.

ابادر لاتعلم

قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ:

«رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمْحًا إذا باعَ سَمْحًا إذا اشْتَرى سَمْحًا إذا اقْتَضى». (ابنُ ماجةَ)

أتأمَّلُ وأستنتجُ

1 القيمةَ الأخلاقيَّةَ الَّتي يدعونا الرَّسولُ ﷺ للتحلّي بها في السُّوقِ.

التسامح عند الشراء والبيع والاقتضاء أي المطالبة بماله الذي أقرضه لأحد الناس

2 أثرَ التَّحلّي بوصيةِ الرَّسولِ ﷺ على اقتصادِ الدُّولِ.

سبب لازدهار التجارة والتنمية الاقتصادية ، والرقي الحضاري للدول

استخدمْ مهاراتي لأتعلمَ

علل حث الإسلام على التحلي بالتسامح في جميع مجالات الحياة

مفهومُ التَّسامحِ في الإسلامِ:

حثَّ الإسلامُ على التَّحلّي بالتَّسامحِ معَ النّاسِ في جميعِ مجالاتِ الحياةِ؛ ليقيمَ مجتمعًا متماسكًا ومترابطًا، وإنْ لمْ يصرِّحِ القرآنُ الكريمُ بلفظِ التَّسامحِ، إلّا أنَّهُ أوردَ منَ الألفاظِ ما يقاربُها ويترجمُها إلى واقعٍ إسلاميٍّ مطلوبٍ، ومنها:

- الرَّحمةُ. قالَ تعالَى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: 159].
- والعفوُ. قالَ تعالَى: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: 199].
- الحوارُ والمجادلةُ بالحسنى. قالَ تعالَى: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: 46].
- الإحسانُ للآخرينَ. قالَ تعالَى: ﴿وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: 77].

ما المقصود بالتسامح

وبهذا نجدُ أنَّ التَّسامحَ لا يقتصرُ على الجانبِ الاجتماعيِّ، وإنَّما يتعدّاهُ ليشملَ جميعَ مجالاتِ الحياةِ الاقتصاديَّةِ والسياسيَّةِ، وحتَّى الفكريَّةِ، فالتَّسامحُ بالمفهومِ العامِّ هوَ: اللّينُ والسِّلمُ والرَّحمةُ، ونبذُ العنفِ، والسَّماحةُ في التَّعاملِ معَ الآخرينَ، وقبولُ اختلافِهِمْ معنا، وعدمُ إكراهِهِمْ على شيءٍ.

وقدْ أعلنَ دينُنا الحنيفُ منذُ بدايةِ نزولِهِ أنَّ التَّسامحَ منَ القيمِ والمبادئِ الأساسيَّةِ الَّتي يُستندُ إليها في نشرِ رسالتِهِ للنّاسِ، فقدْ كانَ إرسالُ النَّبيِّ ﷺ رحمةً وسلامًا للعالمينَ، قالَ تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾. [الأنبياء: 107]

أتأمّلُ وأستنبطُ:

وجهَ الاستدلالِ بالآياتِ التّاليةِ على التّسامحِ:

1 قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ﴾. [النّحل: 125]

الآية تدعو إلى الدعوة الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة بعيدا عن كل مظاهر الشدة معهم حتى في المجادلة كما تدعو للاتصاف بالحسنى

2 قَالَ تَعَالَى: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾.

[الممتحنة: 8]

الآية تدعو إلى البر والإحسان لغير المسلمين

الرَّسولُ ﷺ قدوتُنا في التَّسامحِ:

نبيُّنا ﷺ مَثَلُنا الأعلى في التَّسامحِ معَ الآخرينَ، فكانَ ﷺ متسامحًا معَ المسلمينَ وغيرِ المسلمينَ، فقدْ وَصَفَتْهُ السَّيِّدةُ عائشةُ رضي الله عنها حينَ سُئِلَتْ عنْ خُلُقِه ﷺ بقولِها:

«لَمْ يَكُنْ فاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا وَلاَ صَخّابًا فِي الأَسْواقِ، وَلاَ يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ».

(رواه التِّرْمِذِيُّ)

كانَ منْ أوَّلِ الأعمالِ الَّتي قامَ بها حينما هاجرَ منْ مكَّةَ إلى المدينةِ المنوَّرةِ كتابةُ صحيفةِ المدينةِ؛ كيْ ينظِّمَ العلاقاتِ بينَ المهاجرينِ وسكّانِ المدينةِ منَ الأنصارِ وغيرِ المسلمينَ، وكانتْ هذهِ الصحيفةُ بمثابةِ أوَّلِ دستورٍ في التّاريخِ، وقدْ نجحَ في حمايةِ حقوقِ الأفرادِ، وإرساءِ مبدأ التَّسامحِ والعدالةِ بينَ الجميعِ في المدينةِ، وظلَّتْ هذهِ الوثيقةُ شاهدًا عظيمًا على عظمةِ الإسلامِ في نشرِ قِيَمِ التَّسامحِ بينَ الأفرادِ.

ولقدْ عاملَ رسولُنا الكريمُ ﷺ أسرى بدرٍ معاملةً حسنةً، وأمرَ أصحابَهُ رضوانُ اللهِ عليهِمْ أنْ يُحسنوا إليهِمْ، فكانوا يُفَضِّلونَهُمْ على أنفسِهِمْ في طعامِهِمْ، وعندَما استشارَ أصحابَهُ رضوانُ اللهِ عليهِمْ في شأنِهِمْ، أشارَ بعضُهُمْ أنْ يُقتلوا كما فُعلَ بِهِمْ في مكَّةَ، وأشارَ البعضُ الآخرُ بالفديةِ -مبلغٍ منَ المالِ يَدفعُهُ الأسيرُ مقابلَ إطلاقِ سراحِهِ- فأخذَ ﷺ بالفديةِ، ولكنَّهُ جعلَ فداءَ الَّذينَ يعرفونَ القراءةَ والكتابةَ أنْ يعلِّمَ كلٌّ منهمْ عشرةً منْ أطفالِ المسلمينَ القراءةَ والكتابةَ. فأيُّ عفوٍ هذا؟! وأيُّ تسامُحٍ؟!

◈ أتأمّلُ وأكتشفُ:

رُوِيَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ مرَّتْ بِهِ جنازةٌ فقامَ، فقيلَ لهُ: إنَّها جنازةُ يهوديٍّ! فقالَ: « أليستْ نفسًا». (رواهُ البخاريُّ)

1 القيمُ الَّتي نتعلَّمُها منَ الحديثِ السّابقِ.

التسامح احترام الكرامة الإنسانية

2 دورُ كلٍّ منّا تجاهَ أصحابِ الأديانِ الأخرى.

احترامه حسن التعامل معه ، تجنب الإساءة إليه

أعلّلُ:

تضمَّنتْ صحيفةُ المدينةِ ما يقاربُ منَ اثنينِ وخمسينَ بندًا، سبعةٌ وعشرونَ بندًا مرتبطةٌ بالعلاقةِ بينَ المسلمينَ وأصحابِ الأديانِ الأخرى.

دلالة على أهمية التسامح مع غير المسلمين ، وللدلالة على أن احترام حقوق غير المسلمين واجب ديني وإنساني

أتعاونُ وأبحثُ:

بالاشتراكِ معَ زملائي، أبحثُ في شبكةِ الإنترنتْ عنْ قصَّةِ الرَّسولِ ﷺ معَ الرَّجلِ الَّذي كانَ يرمي القاذوراتِ في طريقِهِ، مبيِّنًا القيمَ الَّتي تعلَّمْتُها منَ القصَّةِ.

هذا يعلمنا التسامح مع غير المسلمين والتعايش السلمي مع الآخرين

نماذجُ منْ تسامحِ السّابقينَ:

لقدْ كانَ للتَّسامحِ دورٌ كبيرٌ في تقدُّمِ المسلمينَ في مختلفِ المجالاتِ على مرِّ العصورِ منذُ أيّامِ الرَّسولِ ﷺ وحتَّى اليومِ، فكثيرًا ما أَمَرَ رسولُنا الكريمُ أصحابَهُ رضوانُ اللهِ عليهِمْ بمعاملةِ النّاسِ على اختلافِ أجناسِهِمْ وألوانِهِمْ وأديانِهِمْ بالرِّفقِ والرَّحمةِ، لا بالشِّدةِ أوِ العنفِ، فضربوا بذلكَ أروعَ الأمثلةِ في التَّسامحِ معَ أهلِ البلادِ الَّتي نشروا فيها الإسلامَ، ومنْ ذلكَ:

عندما تمَّ فتحُ بيتِ المقدسِ في عهدِ سيِّدِنا عمرَ بنِ الخطّابِ ﷺ وذهبَ ليتسلَّمَ مفاتِحَهُ، أعطَى لأهلِهِ الأمنَ والأمانَ على أنفسِهِمْ وأموالِهِمْ وكنائِسِهِمْ، وأمرَ ألّا تُهْدَمَ كنائسُهُمْ، ولا يُنْتَقَصَ منها ولا مِنْ خيرِها شيءٌ، ولا يُكْرهونَ على دينِهِمْ؛ لذلكَ استقبلَهُ القساوسةُ بحفاوةٍ، وطلبوا منهُ زيارةَ الكنيسةِ، وجلسَ معهُمْ.

لقدْ فتحَ عمرُو بنُ العاصِ ﷺ مصرَ في عهدِ عمرَ بنِ الخطّابِ ﷺ، وأعطى لأهلِها الأمنَ والأمانَ على أنفسِهِمْ وكنائِسِهِمْ، ولمْ يُكْرِهْ أحدًا على الدُّخولِ في الإسلامِ، ورحَّبَ الأقباطُ بالفتحِ الإسلاميِّ لمصرَ؛ لأنَّهُمْ وجدوا فيهِ التَّسامحَ والعفوَ والرَّحمةَ.

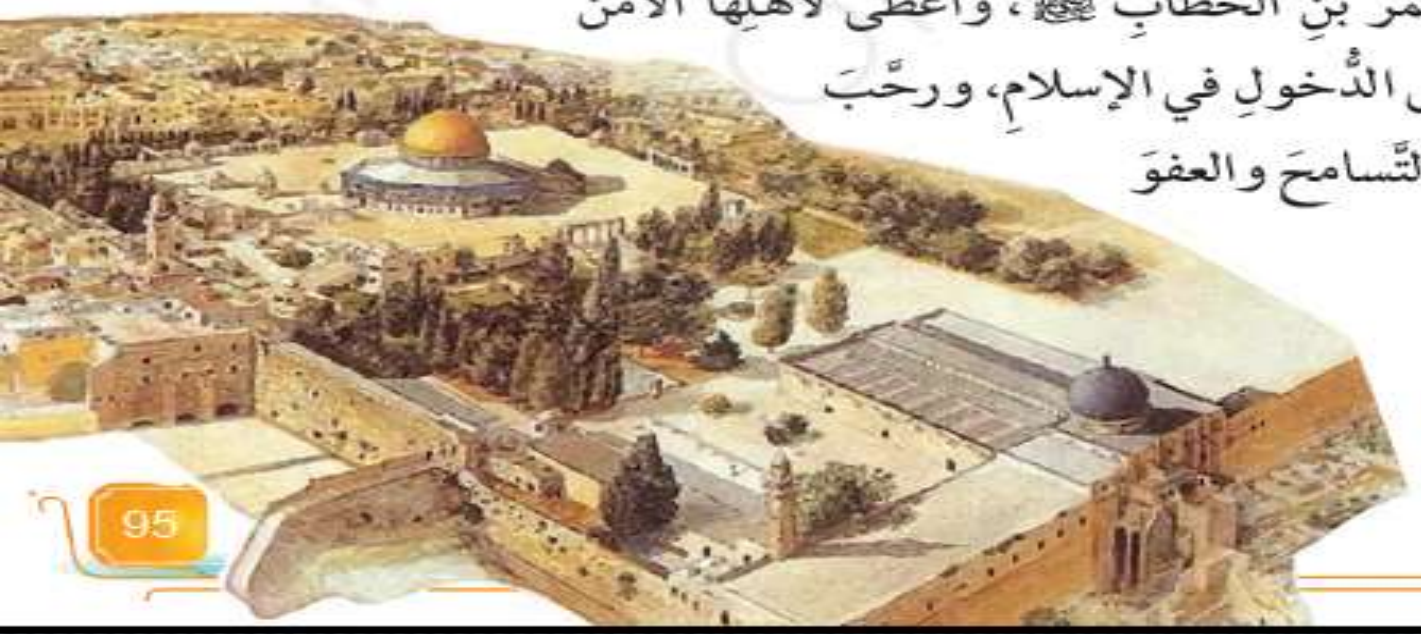

أرُدُّ بالحجَّة العقليَّة:

- على من يتَّهمُ الإسلامَ بأنَّهُ دينُ عنفٍ وتشدُّدٍ.

الإسلام يدعو للتسامح مع غير المسلمين ، وظهر ذلك في تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين ، فكان يحث على التسامح ، وطبقه صحابته رضوان الله عليهم عند الفتوحات

◈ قيمُ التَّسامحِ في حياتِنا:

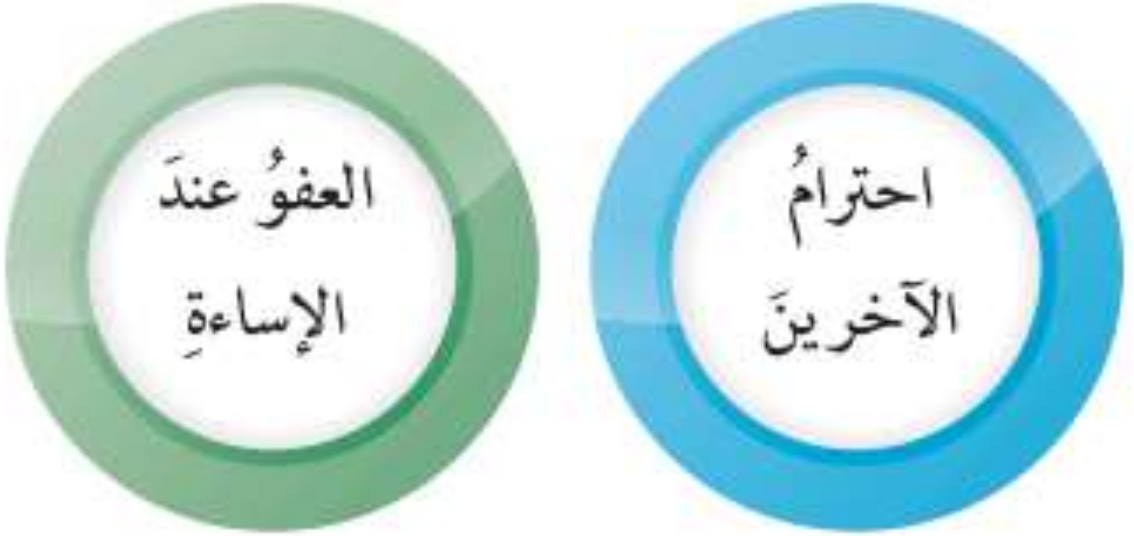

هناكَ بعضُ القيمِ الَّتي ينبغي أنْ يَلتزمَ بها كلٌّ منّا؛ ليكونَ متسامحًا في حياتِهِ، وهيَ:

أوَّلًا: احترامُ الآخرينَ:

يُعَدُّ احترامُنا للآخرينَ، ومراعاتُنا لحقوقِهِمُ الكاملةِ -مهما اختلفوا معنا في اللَّونِ أوِ الدِّينِ أوِ العرقِ- منْ مظاهرِ التَّسامحِ في حياتِنا، يقولُ اللهُ تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: 108].

وقدْ كانَ رسولُنا ﷺ أكثرَ مَنْ يحترمُ الآخرينَ منَ المسلمينَ وغيرِ المسلمينَ، فلقدْ خاطبَ ﷺ ملكَ الرومِ قائلًا: (منْ محمَّدٍ رسولِ اللهِ إلى هِرَقْلَ عظيمِ الرّومِ)، ولمْ يَسُبَّهُ ولمْ يَدْعُهُ بما يسيءُ إليهِ، بلْ أَنْزَلَهُ المكانةَ الَّتي هوَ فيها رغمَ أنَّه على غيرِ دينِهِ، كما أنَّهُ استقبلَ وفدَ نصارى نجرانَ بحفاوةٍ، وأنزلَهُمْ في خيرِ بقاعِ الأرضِ عندَ المسلمينَ وهوَ المسجدُ، وقامَ بنفسِهِ على خدمتِهِمْ وضيافتِهِمْ.

ثانيًا: العفوُ عندَ الإساءةِ:

يُعَدُّ العفوُ منْ أهمِّ مظاهرِ التَّسامحِ بينَ البشرِ في معاملاتِهِمُ اليوميَّةِ، وقدْ أوصانا اللهُ تعالى كثيرًا بالعفوِ عنِ النّاسِ؛ إذْ يقولُ تعالى: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: 199]، ويقولُ تعالى: ﴿فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [البقرة: 109].

لقدْ كانَ لنا في رسولِ اللهِ ﷺ الأسوةُ الحسنةُ في العفوِ، فمِنْ مواقفِهِ الَّتي تفيضُ حلمًا وسماحةً حينما فتحَ مكَّةَ؛ إذْ قالَ ﷺ لمنْ آذَوْهُ وأخرجوهُ منْ بلدِهِ: «يا معشرَ قريشٍ ما تَظُنُّونَ أنّي فاعلٌ بكُمْ؟» قالوا: خيرًا، أخٌ كريمٌ،

وابنُ أخٍ كريمٍ، قالَ: «فإنّي أقولُ لكُمْ كما قالَ يوسفُ لإخوتِهِ»: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [يوسف: 92] «اذْهَبوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقاءُ»؛ ليعلنَ أمامَ النّاسِ جميعًا أنَّ الإسلامَ لمْ يكنْ أبدًا - ولنْ يكونَ- دينَ عنفٍ وإرهابٍ، وإنّما هوَ دينُ تسامحٍ ورحمةٌ للعالمينَ، على اختلافِ أجناسِهِمْ وألوانِهِمْ وأديانِهِمْ.

◈ أتعاونُ وأطبّقُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي أبيّنُ كيفَ أتمثّلُ خُلُقَ التّسامحِ معَ كلٍّ ممّا يلي:

معلّمي: أحترمه، أقدره، لا أتعرّض له بالإساءة، أسأل عنه... إلخ.	جاري غير المسلم: أحترمه، أساعده وقت الحاجة، أزوره إن مرض، لا أتعرّض له بالسُّخريّة أو الإساءة...إلخ.
والدي: أُحْسن إليه، أرعاه عند الكِبَر، أتلطّف معه بالكلام، أطيع أوامره.... إلخ.	عامل النّظافة غير المسلم: أقدّره، أحسن إليه، أقدّم له الصّدقة إن كان محتاجًا، أبتعد عن إيذائه...إلخ.

◈ أنقدُ وأعلّلُ:

1. يعتقدُ بأنَّ رأيَهُ دائمًا الأفضلُ ولا يقبلُ رأيَ الآخرينَ.

اعتقاده غير صحيح ، فمن التسامح قبول الرأي الآخر والمجادلة بالحسنى

2. أميز: بين، معنى كلٍ ممّا يأتي:

العفو	ترك عقوبة المذنب
الصّفح	ترك لومه

أدلّل:

على اتِّباعِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ لمبدأِ التَّسامحِ ونبذِها مظاهرَ العنفِ في علاقاتِها الدّاخليَّةِ والخارجيَّةِ مع دولِ العالم.

1- المشاركة في مؤتمرات السلام والتسامح
2- استضافتها لهذه المؤتمرات
3- المساهمة في تقديم المساعدة لجميع الدول
4- إصدار قانون مكافحة الكراهية

أهمّيَّةُ التَّسامحِ في حياتِنا:

التَّسامحُ منْ أسبابِ دخولِ الجنَّةِ، قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: 134]، كما أنَّه السَّبيلُ إلى الرِّفعةِ والمنزلةِ العاليةِ عندَ اللهِ تعالى، قالَ: «ما نقصتْ صدقةٌ منْ مالٍ، وما زادَ اللهُ عبدًا بعفوٍ إلّا عزًّا» (رواه مسلم). وبالعفوِ ينالُ المسلمُ مرضاةَ اللهِ وعفوَهُ يومَ القيامةِ، يقولُ اللهُ تعالى: ﴿وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [التّغابن: 14].

وهوَ يطهِّرُ النَّفسَ البشريَّةَ منَ الحقدِ والحسدِ، ويؤلِّفُ بينَ قلوبِ النّاسِ؛ فالمتسامحُ يحبُّهُ النّاسُ ويألفونَهُ ويطمئنّونَ إليهِ، وبالتّالي يتحقَّقُ التماسكُ بينَ أفرادِ المجتمعِ، ويعمُّ بسببِهِ الأمنُ والسَّلامُ في المجتمعاتِ، ونحنُ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ نُعَدُّ منْ أسعدِ شعوبِ العالمِ؛ لأنَّنا نعيشُ في ظلِّ قيادةٍ حكيمةٍ تتمثَّلُ خُلُقَ التَّسامحِ في كلِّ مجالاتِ الحياةِ ومعَ جميعِ النّاسِ داخلَ الدَّولةِ وخارجَها.

أتوقَّعُ:

النَّتائجَ الإيجابيَّةَ الَّتي ستعودُ على الفردِ والمجتمعِ منْ تسامحِ كلٍّ ممّا يلي:

- الزَّميلِ معَ زميلِهِ: المحبة والألفة والتعاون في الخير
- الأبِ معَ ابْنِهِ: محبة الأبناء لوالدهم وبرهم والاستجابة لأوامره
- المعلِّمِ معَ طلّابِهِ: المحبة والألفة فيقبل الطلاب على التعليم ويتفوقون
- المسلمِ معَ جارِهِ غيرِ المسلمِ: المحبة والألفة وتقوية العلاقات الاجتماعية

أتعاونُ وأستنتجُ:

الآثارَ السَّلبيَّةَ للعنفِ معَ الآخرينَ على الفردِ والمجتمعِ.

أثرُ العنفِ على الفردِ	أثرُ العنفِ على المجتمع
يكرهه الناس	تفكك المجتمع
يغضب منه الله تعالى	ضعف المجتمع
الاضطراب النفسي	الفساد والفوضى والتخلف

«أكبرُ نصيحةٍ لأبنائي البعدُ عنِ التكبرِ، وإيماني بأنَّ الكبيرَ والعظيمَ لا يُصَغِّرُهُ ولا يُضْعِفُهُ أنْ يتواضعَ ويحترمَ الناسَ أكثرَ ممّا يحترمونَهُ».

زايدُ بنُ سلطانِ آل نهيانَ رحمهُ اللهُ

منَ الوسائلِ الّتي تعينُ على التّسامحِ:

1. مجاهدةُ النّفسِ الأمّارةِ بالسّوءِ بعدمِ التسّرعِ وكظمِ الغيظِ.
2. صحبةُ الأخيارِ. قالَ اللهُ تعالَى: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [الزّخرف: 67].
3. أنْ يُذَكِّرَ نفسَهُ بأنَّ الجزاءَ منْ جنسِ العملِ. قالَ تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الشّورى: 40].
4. الاستقامةُ على طاعةِ اللهِ تعالى تبعثُ على التّسامحِ مَعَ النّاسِ جميعًا.

5 أنْ يفكِّرَ الفردُ في أصلِ خَلْقِهِ بأنَّهُ خُلِقَ منْ ترابٍ، وأنَّ مردَّهُ إلى الترابِ ثُمَّ يحاسبهُ اللهُ تعالى على أعمالِهِ.

قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ [فاطر: 5].

6 أنْ يتدارسَ الفردُ سيرةَ الرَّسولِ ﷺ سيِّدِ المتسامحينَ، وصحابتِهِ رضي الله عنهم، والصَّالحينَ الَّذينَ عُرِفُوا بالتَّسامحِ.

◈ أتعاونُ وأعدِّدُ:

- وسائلَ أخرى تعينُ على التَّسامحِ.

تقوى الله ، استشعار مخاطر العنف على الفرد والمجتمع

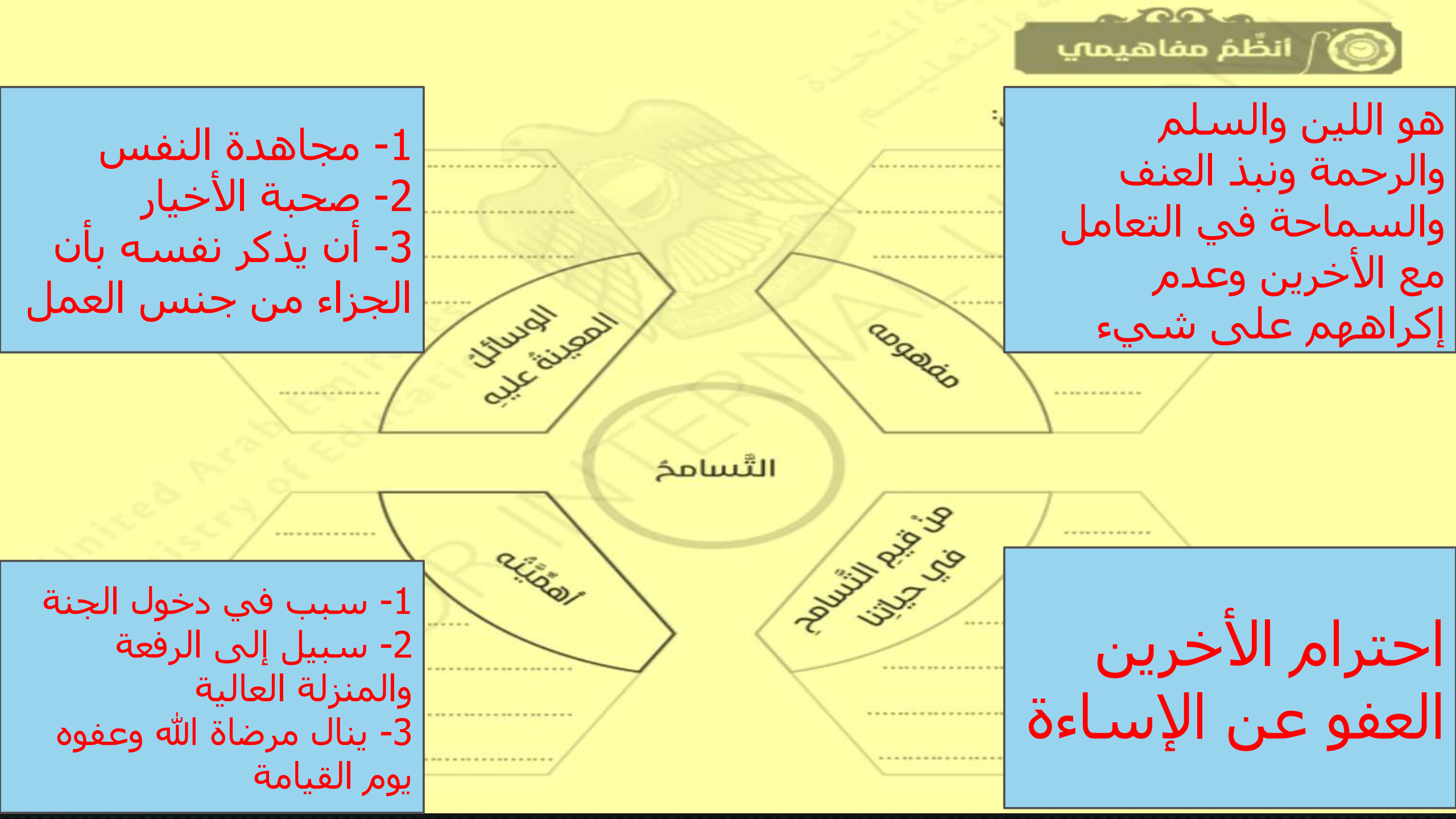
انظّمْ مفاهيمي
التّسامحُ
مفهومه
من قيمِ التّسامحِ في حياتِنا
أهمّيته
الوسائلُ المعينةُ عليه
هو اللين والسلم والرحمة ونبذ العنف والسماحة في التعامل مع الأخرين وعدم إكراههم على شيء
احترام الأخرين العفو عن الإساءة
1- سبب في دخول الجنة
2- سبيل إلى الرفعة والمنزلة العالية
3- ينال مرضاة الله وعفوه يوم القيامة
1- مجاهدة النفس
2- صحبة الأخيار
3- أن يذكر نفسه بأن الجزاء من جنس العمل

أنشطة الطالب

أجيبُ بمفردي:

أوّلًا: أجيبُ بمفردي:

1 كيفَ ستتصرَّفُ في المواقفِ التّاليةِ معَ التَّعليلِ:

- أخطأَ صديقُكَ في حقِّكَ؟

التسامح والعفو لأن الله أمرنا بالعفو والصفح

- طلبُ منكَ أحدُ زملائِكَ منْ غيرِ المسلمينَ بمساعدتِهِ في الدِّراسةِ؟

اساعده في الدراسة لأن الإسلام أمرنا بذلك

2 ما الَّذي تتوقَّعُ حدوثَهُ لو تسامَحَ كلُّ فردٍ منّا معَ الآخرِ؟

المحبة والمودة والالفة بيننا جميعا

3 ما القيمُ الَّتي تحثُّنا عليها كلُّ آيةٍ منَ الآياتِ التّاليةِ:

- قالَ تعالى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾ [البقرة: 256].

عدم الاكراه على الدخول في الدين

- قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾ [العنكبوت: 46].

المجادلة بالحسنى

ثانيًا: أُثري خبراتي

1 اكتبْ حوارًا مسرحيًّا بعنوانِ: (اعفُ عمَّن أساءَ إليكَ)، ثُمَّ اعرضْهُ على زملائِكَ.

2 بالاشتراكِ معَ زملائِكَ قمْ بإعدادِ نشرةٍ مصوَّرةٍ عنْ مظاهرِ التَّسامحِ في الإسلامِ.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نرحب بكم في
موقع ومنتديات صقر الجنوب التعليمية
منهاج دولة الامارات العربية المتحدة
المنهاج الحكومي الوزاري
المنهاج الخاص للمدارس الخاصة
منهاج غير الناطقين بالعربية
ويسعدنا ويشرفنا ان نستمر معكم في تقديم
كل ما هو جديد للمنهاج المحدثة المطورة ولجميع
المستويات والمواد
ملفات نجمعها من كل مكان ونضعها لكم في مكان واحد
لما ان جميع ما ننشر مجاني 100%

أخي الزائر - أختي الزائرة ان دعمكم لنا هو انضمامكم لنا
فهو شرف كبير لنا
صفحتنا على الفيس بوك هنا
مجموعتنا على الفيس بوك هنا
مجموعتنا على التلقرام هنا
قنواتنا على اليوتيوب هنا

جميع ملفاتنا نرفعها على مركز تحميل خاص في صقر الجنوب

نحن نسعى دائما الى تقديم كل ما هو أفضل لكم و هذا وعد منا ان شاء الله
شجعونا دائما حتى نواصل في العطاء و نسأل الله ان يوفقنا و يسدد خطانا

في حال واجهتك اي مشكلة في تحميل اي ملف
من منتديات صقر الجنوب المنهاج الاماراتي
صفحة اتصل بنا

قنوات التلقرام للمنهاج الإماراتي لجميع الصفوف والفصول

قناة الصف الأول	قناة الصف الثاني	قناة الصف الثالث
قناة الصف الرابع	قناة الصف الخامس	قناة الصف السادس
قناة الصف السابع	قناة الصف الثامن	قناة الصف التاسع
قناة الصف العاشر	قناة الصف الحادي عشر	قناة الصف الثاني عشر

مجموعات الفيس بوك للمنهاج الاماراتي الفصل الاول والفصل الثاني محدث

الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع
الصف العاشر	الصف الحادي عشر	الصف الثاني عشر

قناة اليوتيوب للمنهاج الاماراتي

صفحتنا على الفيس بوك

الهدف الرئيسي

لمنتديات صقر الجنوب

هو

منصة تعليمية مجانية

هدفنا المنفعة ونشر العلم

نشر العلم مجانا لكل من يطلب العلم في جميع أنحاء العالم

لا نفرض أي رسوم أو نفقات على العضويات في الموقع

علما انه مجاني بدون تسجيل عضوية

لنستمر في البقاء انه شاء الله

يمكن انه تساهم في استمرارنا والتخفيف

عنا مصاريف السيرفر والاستضافة

مهما كانت مساهمتك صغيرة أو كبيرة، لها أثر كبير في استمرار

الموقع لتقديم خدماته المجانية من ملفات حصرية ومنقولة

من خلال دعمنا على حسابنا الخاص على

من خلال الضغط هنا PayPal

الجهادُ في سبيلِ اللهِ (1)

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أوضِّحَ مفهومَ الجهادِ.
- أحدِّدَ أنواعَ الجهادِ.
- أحلِّلَ مقاصدَ أنواعِ الجهادِ.
- أبيِّنَ أدواتِ كلِّ نوعٍ.

أبادرُ لأتعلمَ

مرَّ على النَّبيِّ ﷺ رجلٌ فرأَى الصَّحابةُ من جلَدِه ونشاطِه فقالوا: يا رسولَ اللهِ، لو كانَ جَلَدُه ونشاطُهُ في سبيلِ اللهِ! (يعنونَ الجهادَ)، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إنْ كانَ خرجَ يسعَى على ولدِه صِغارًا فهوَ في سبيلِ اللهِ، وإنْ كانَ خرجَ يسعَى على أبوَيْنِ شيخَيْنِ كبيرَيْنِ فهوَ في سبيلِ اللهِ، وإنْ كانَ خرجَ يسعَى على نفسِه يعفُّها فهوَ في سبيلِ اللهِ، وإنْ كانَ خرجَ يسعَى رياءً ومُفاخَرةً فهوَ في سبيلِ الشَّيطانِ.

◈ أقيِّمُ:

بناءً على معنى الحديثِ الشَّريفِ، وبالحوارِ والنِّقاشِ معَ مجموعتي أقيِّمُ الحالةَ الآتيةَ:

- طالبٌ يذهبُ إلى مدرستِه طلبًا للعلمِ، وليُبْعِدَ عنْ نفسِهِ الجهلَ، ويخدمَ نفسَهُ ومجتمَعَهُ، ويساهمَ في رفعةِ وطنِهِ.

جهاد في سبيل الله

.....

.....

.....

.....

إضاءةٌ

قالَ جاهمةُ السُّلَمِيُّ رضي الله عنه: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ؛ إنّي كنتُ أردتُ الجِهادَ معَكَ أبتغي بذلِكَ وجْهَ اللَّهِ والدّارَ الآخرةَ.

قالَ ﷺ: «ويحَكَ! أحيَّةٌ أمُّكَ؟»

قُلتُ: نعَم يا رَسولَ اللَّهِ. قالَ ﷺ: «ويحَكَ الزَمْ رِجلَها فثمَّ الجنَّةُ».

(ابن ماجه)

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

◈ مفهومُ الجهادِ في سبيلِ الله:

الجهادُ لغةً: هوَ بذلُ الجهدِ، والجهدُ إفراغُ ما في الوُسْعِ والطّاقةِ لإنجازِ شيءٍ ما.
وفي الاصطلاحِ: للجهادِ معنًى عامٌّ وآخرُ خاصٌّ؛ فالمعنى العامُّ: بذلُ الجهدِ بإفراغِ ما في الوسعِ والطّاقةِ في جميعِ وجوهِ الخيرِ، والميادينِ المشروعةِ.
والمعنى الخاصُّ: القتالُ في سبيلِ اللهِ تعالى تحتَ رايةِ وليِّ الأمرِ.

◈ أبيِّنُ:

- مفهومَ وليِّ الأمرِ في الوقتِ الحاضرِ.

الحاكم

◈ أنواعُ الجهادِ بالمعنى العامِّ:

أوَّلًا: جهادُ النَّفسِ والشَّيطانِ:

مدخلُ الشَّيطانِ على الإنسانِ هوَ الهوى والشَّهواتُ، ومحلُّ ذلكَ كلِّه النَّفسُ البشريَّةُ؛ حيثُ يزيِّنُ لها الشَّيطانُ الشَّهواتِ، فتستجيبُ لهُ، وتولِّدُ في الجسمِ رغبةً هائلةً وضاغطةً على صاحبِها ليقعَ في الشَّهواتِ؛ لذلكَ نجدُ أنهُ لا يكادُ جهادُ النَّفسِ والشَّيطانِ ينفصلانِ، ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾ [الحجر: 39]، وماذا يزيِّنُ لهمُ الشَّيطانُ؟ قالَ تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ [آل عمران: 14]، أيْ: زُيِّنَتْ في نفوسِهِمْ، والنَّفسُ إذا تعلَّقتْ بشهوةٍ ألحَّتْ في طلبِها كلَّما حانتْ فرصةٌ لذلكَ، ولا تنتقلُ إلى غيرِها حتَّى تحصلَ عليها، كالإدمانِ وغيرِهِ، في حينِ أنَّ الإنسانَ إذا تنبَّهَ لوسوسةِ الشَّيطانِ فذكرَ اللهَ تعالى، وسوسَ لهُ الشَّيطانُ معصيةً غيرَها.

وقد تُهَوِّنُ النَّفسُ على صاحبِها فِعْلَ المعصيةِ، وهذهِ هيَ النَّفسُ الأمّارةُ، فتُمنّي صاحبَها تارةً بالتَّوبةِ وبمغفرةِ اللهِ تعالى، وتارةً بطولِ الأجلِ بما يكفي للاستغفارِ والعملِ الصّالحِ، وتارةً بأنَّهُ يفعلُ أقلَّ ممّا يفعلُ الآخرونَ.

أمامَ كلِّ هذهِ التَّسهيلاتِ يحتاجُ الإنسانُ إلى عزيمةٍ راسخةٍ، وجهدٍ دائمٍ للنَّجاةِ منَ السُّقوطِ بالمعاصي، وهذهِ مسؤوليَّةُ كلِّ شخصٍ بعينِهِ، عنْ نفسِهِ وعمّنْ ولّاهُ اللهُ تعالى مسؤوليَّتَهُمْ قال تعالى: ﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ﴾ [الحج: 78] قالَ ابنُ المباركِ رحمهُ الله: هو مجاهدةُ النّفسِ والهوى وهو حقُ الجهادِ.

أحلِّلُ:

أتأمَّلُ العبارةَ التّاليةَ وأكملُ الجدولَ الّذي يليها.

لا كبيرةَ معَ الاستغفارِ، ولا صغيرةَ معَ الإصرارِ.

معنى (كبيرةٍ):	ذنب ثبت فيه حدا أو وعيدا شديدا
دلالةُ (الاستغفارِ):	اعتراف بالذنب ، والندم ، واللجوء الي الله تعالى وتوحيده
أثرُ العبارةِ في جهادِ النَّفسِ والشَّيطانِ:	تبعد اليأس عن الإنسان ، تبقي الرجاء في القلب وتشجع على التوبة ، تحبط مكائد الشيطان

حبائلُ الشَّيطانِ:

للشَّيطانِ حبائلُ كثيرةٌ، يستخدمُها للإيقاعِ ببني آدمَ، وإضلالِهِمْ عنِ الحقِّ، حسدًا منهُ ورغبةً في الانتقامِ منْ آدمَ عليه السلام وذرِّيَّتِهِ، منها:

- الوسوسةُ: قالَ تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾ [طه: 120].
- نشرُ العداوةِ والبغضاءِ: قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ [المائدة: 91].
- الصَّدُّ عنْ دينِ اللهِ: قالَ تعالى: ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ﴾ [المائدة: 91].
- هلاكُ النَّفسِ: قالَ تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾ [الأنعام: 137].
- تدميرُ الأخلاقِ: قالَ تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 268].

حقيقةُ جهادِ النَّفسِ والشَّيطانِ

جهادُ النَّفسِ يكونُ لهدايتِها وثباتِها على الحقِّ، فهوَ لا يعني صراعَ الذّاتِ وتحطيمَها، والبلوغَ بها إلى درجةِ الاكتئابِ، واعتزالِ الناسِ والحياةِ كلِّها، ولا هوَ شحنُ النَّفسِ الدّائمِ بالكراهيةِ والحقدِ؛ فكلُّ هذا يجعلُ النَّفسَ خاويةً منَ الخيرِ، عاجزةً عنْ إيصالِهِ للآخرينَ، وفاقِدُ الشَّيءِ لا يعطيهِ؛ بلْ غايةُ هذا الجهادِ تحقيقُ السَّعادةِ لها في الدُّنيا والآخرةِ، وجعلُها نفسًا إيجابيَّةً قادرةً على القيامِ بما خُلِقَتْ لهُ على خيرِ وجهٍ؛ منْ خلالِ حَمْلِها على حبِّ الخيرِ وعملِ الخيرِ، وكَفِّ الأذى، والبعدِ عنِ العداوةِ والبغضاءِ الَّتي يبثُّها الشَّيطانُ بينَ النّاسِ، والسَّبيلُ إلى ذلكَ تقوى اللهِ تعالى وطاعةُ رسولِهِ ﷺ الَّذي لم يَكْرَهْ ولم يَحْقِدْ يومًا على أحدٍ، فها هوَ ﷺ يقولُ لملكِ الجبالِ:

«أرجو أن يُخْرِجَ اللَّهُ مِن أصلابِهِم مَن يعبدُ اللَّهَ، لا يشرِكُ بِهِ شيئًا» (البخاريُّ)، يقصدُ مَنْ آذَوْه وعادَوْهُ منَ المشركينَ، يريدُ لهمُ الحياةَ وأنْ يُنجبوا ويتكاثروا، لا أنْ يموتوا، وكانَ ملكُ الجبالِ - عليهِ السَّلامُ - قدْ قالَ لهُ: «إنْ شئتَ أنْ أُطْبِقَ عليهِمُ الأخشبَينِ فعلتُ» (البخاريُّ) (أي الجبلين)، فينتهي أمْرُهُمْ بلحظةٍ، لكنَّه ﷺ جاءَ رحمةً للعالمينَ بنفسٍ مطمئنَّةٍ راضيةٍ مَرْضيَّةٍ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التَّوبة: 128].

طرقُ جهادِ النَّفسِ والشَّيطانِ

- حملُ النَّفسِ على العباداتِ: قالَ تعالى: ﴿ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت: 45].
- الاستعاذةُ: قالَ تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 200].
- الصَّبرُ والدُّعاءُ: قالَ تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: 8].

أوضّحُ:

- دورَ فريضةِ الصَّوْم في جهادِ النَّفس والشَّيطان.

الصوم رياضه وتدريب على التحكم في شهوة الطعام والشراب ، لتمكن من التحكم في الشهوات جميعا ، فكلما مرن الإنسان عضلاته زادت قوتها وكلما مرن نفسه زادت قوتها

أدوّنُ:

- طريقًا آخرَ لجهادِ النَّفسِ والشَّيطانِ.

تلاوة القرآن الكريم ، الصحبة الطيبة

ثانيًا: جهادُ المنافقينَ والكفّارِ:

والمقصودُ هنا المعنى العامُّ للجهادِ، إنَّهُ جهادُ الكلمةِ؛ حيثُ يقومُ على الحوارِ بالأدَّلةِ والإقناعِ، وإبلاغِ الدَّعوةِ والرَّدِّ على أسئلةِ النّاسِ، قالَ تعالى: ﴿وَجَٰهِدۡهُم بِهِۦ جِهَادٗا كَبِيرٗا﴾ [الفرقان: 52]، أيْ بالقرآنِ، وهذِهِ مهمَّةٌ عظيمةٌ يقومُ بها أهلُ العلمِ والاقتدارِ، منْ خلالِ حوارٍ علميٍّ حضاريٍّ، وبعيدًا عنْ أيِّ إكراهٍ أوْ تشنُّجٍ، فلا يُفْضي إلى صراعٍ أوْ عداءٍ بينَ النّاسِ، وهذا هوَ الأصلُ منْ جهةِ المؤمنينَ، وهذا شأنُهُمْ دائمًا، فنهايةُ حوارِ نبيِّ اللهِ إبراهيمَ عليه السلام مَعَ أبيهِ: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا﴾ [مريم: 47]، وهذا رسولُ اللهِ نوحٌ عليه السلام ظلَّ يدعو ولدَهُ -حتَّى اللَّحظةِ الأخيرةِ- إلى النَّجاةِ وينادِيه: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ [هود: 42]، وخاتمُ النّبيّينَ ﷺ ظلَّ يدعو عمَّهُ أبا طالبٍ حتّى آخرِ لحظةٍ، وظلَّ على تواصلٍ معَهُ، في حينِ أنَّ فرعونَ حاولَ النَّيْل منْ موسى عليه السلام، في نهايةِ حوارِهِما، وهذهِ نهايةٌ غيرُ طبيعيَّةٍ للحوارِ.

أستنتجُ:

أتأمَّلُ الآيةَ الكريمةَ وأستنتجُ منها أدواتِ الحوارِ معَ الآخرينَ.

قالَ تعالى: ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾ [النَّحل: 125].

الحكمة ، الموعظة الحسنة ، المجادلة الحسنة

.....

.....

حقيقةُ جهادِ المنافقينَ والكفّارِ (بالمعنى العامِّ):

يقولُ اللهُ تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: 107]، قالَ ابنُ عبّاسٍ: مَنْ تَبِعَهُ كانَ لهُ رحمةً في الدُّنيا والآخرةِ، ومنْ لمْ يَتَّبِعْهُ عوفِيَ ممّا كانَ يُبتلى بهِ سائرُ الأممِ منَ الخسفِ والمسخِ والقذفِ. فقدْ جاءَ ﷺ لينقلَ النّاسَ منْ سخطِ اللهِ سبحانَهُ إلى رضاهُ، ومنَ النّارِ إلى الجنَّةِ، إذنْ فقدْ جاءَ للحياةِ ولمْ يأتِ للموتِ والهلاكِ، فدعا النّاسَ وحاوَرَهم، وأرسَلَ الرُّسلَ، وكتبَ الكتبَ؛ سعيًا في نجاةِ البشريَّةِ وسعادتِها في الحياةِ الدُّنيا وفي الحياةِ الآخرةِ، وكمْ عفا وسامَحَ وأحسنَ لمنْ آذاهُ، فلمْ ينتقمْ ولمْ يعاملْ بالمثلِ، واليومَ نجدُ أكثرَ بلادِ المسلمينَ سكّانًا، قدْ أسلمَ أجدادُهُمْ بالدَّعوةِ والمعاملةِ الحسنةِ والأخلاقِ الكريمةِ، وقدْ أقسمَ ﷺ فقالَ: «واللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بكَ رجلًا واحدًا، خيرٌ لَكَ مِنْ أنْ يَكُونَ لَكَ حمرُ النَّعَمِ» (البخاريُّ)، فتأملْ عظمةَ هذا الدّينِ وعظمةَ رسولِهِ ﷺ.

كانَ المنافقونَ يعيشونَ في المدينةِ، وكانَ النَّبيُّ ﷺ يَعْرِفُهُمْ، ولمْ يقتلْ أحدًا منهُمْ، حتَّى إنَّهُ لمْ ينشرْ أسماءَهُمْ على الملأِ، بلْ أودَعَها عندَ كاتِمِ سرِّهِ حذيفةَ بنِ اليمانِ رضي الله عنه الَّذي لم يخبرْ عنها أحدًا، حتَّى بعدَ وفاةِ سيِّدنا محمَّدٍ ﷺ، حفظًا للسِّلمِ الاجتماعيِّ والمصالحِ العامَّةِ، فكانتْ أولويَّتُهُ ﷺ إنقاذَ النّاسِ وفلاحَهُمْ، وهذا هوَ الخيرُ الحقيقيُّ، وهوَ أحبُّ إلى اللهِ تعالى وأعظمُ أجرًا.

أستقصي:

قال ﷺ:

«إنَّ الدّالَّ على الخيرِ كفاعِلِه».

حاوَرَ عبدُ اللهِ صديقًا لهُ بالعلمِ والمنطقِ، فاقتنعَ صديقُهُ وأسلَمَ:

أكتبُ أكبرَ عددٍ ممكنٍ منْ أوجُهِ الثَّوابِ والأجرِ الَّتي فازَ بها عبدُ اللهِ.

يكون لعبد الله أجرٌ مثل أجر صديقِه في عمل الطّاعات، وإذا أَقْنع صديقُه شخصًا ثالثًا يكون لهما مثل أجره، وإذا أنجب صديقه ذرِّيَّة صالحة يكون لعبد الله مثل أجرهم.....

.....

طرقُ جهادِ الكفّارِ والمنافقينَ (الجهادُ بالمعنى العامِّ):

- الحوارُ بالأدلَّةِ العلميَّةِ والمنطقيَّةِ.
- الرَّدُّ على الشُّبهاتِ وبيانُ زيفِها بالحججِ القاطعةِ.
- توضيحُ حقيقةِ الإسلامِ، وإزالةُ الغموضِ عنها؛ تجنُّبًا لسوءِ الفهمِ منْ قِبَلِ الباحثينَ والدّارسينَ وغيرِهِمْ.
- كشْفُ زيفِ المدَّعينَ الَّذينَ يشوِّهونَ صورةَ الإسلامِ، وبيانُ خطرِهِمْ على المسلمينِ.

◈ اقترح:

وسائلَ حديثةً لتوضيحِ حقيقةِ الإسلامِ.

عمل مَوْقع على الإنترنت
رسالة نصِّيَّة
برامج التَّواصل "سكايب"
وهكذا.....

◈ أفهمُ لأتعلمَ وأطبِّق:

بعضُ النّاسِ يبدأُ حديثَهُ بوصفِ نفسِهِ بالتَّقصيرِ، وأنَّهُ أقلُّ ممَّنْ يتحدَّثُ إليهِمْ (علمًا ومعرفةً)، وأنَّهُ كثيرُ الخطأِ؛ ظنًّا منهُ أنَّهُ يتواضعُ بذلكَ، ويشدُّ انتباهَ الآخرينَ إليهِ، والحقيقةُ أنهُ يُدين نفسَهُ، وكأنَّهُ يقولُ للنّاسِ: لا تصدِّقوني، ولا تثقوا بكلامي؛ لأنَّهُ كلامٌ بلا أفعالٍ، وكانَ الأجدرُ بهِ أنْ يُحْسِنَ تقديمَ نفسِهِ، وأنْ يعكِسَ صورةً تُكْسِبُهُ احترامَ السّامعِ وثقتَهُ، فكانَ سيِّدُنا محمَّدٌ ﷺ يقولُ: «أيُّها النّاسُ إنَّما أنا رحمةٌ مهداةٌ» (البيهقيُّ)، وقالَ ﷺ: «أنا النَّبيُّ لا كذبْ، أنا ابنُ عبدِ المطَّلبْ» (البخاريُّ).

◈ أعبِّرُ:

قدِّمْ نفسَكَ لزملائِكَ في ثلاثِ جملٍ:

محدِّثكم ..... الاسم ..... أنا.. أحبُّ، أطمح. أتمنّى.. أحلم..، أنا.. قمت بـ.. أنجزْتُ...أستطيع.. سأفعل.

الحالة	القرار	الحلُّ
يبالغ في غسل أعضاء الوضوء معتقدًا أنَّه يُتقن الوضوء.	وسوسة شيطان للتَّبذير	يتعلَّم الوضوء الصَّحيح، وأنَّ الأساس النِّيَّة.
يظنُّ أنَّ حُسْن النِّيَّة يسوغ له أن يفعل ما يشاء.	وسوسة نفس لتأجيل التَّوبة	الفهم الصَّحيح أنَّ النِّيَّة السَّليمة تنعكس طاعة وليس معصية.
يفكِّر في ترك الصَّلاة لأنَّه لا يستطيع الخشوع فيها.	وسوسة شيطان لتفويت الطَّاعة	إدراك أنَّ الشَّيطان هو الَّذي يوسوس له، والدَّوام على الصَّلاة قهر له.
لا يجلس مع النَّاس خوفًا من أن يكتسب إثمًا.	وسوسة نفس وشيطان للعداوة	قبول الآخر والتَّعامل معه طريقُ وبيانُ الصَّواب.

◈ أناقشُ وأنقدُ وأعلّلُ:

متعاونًا معَ زملائي في الصَّفِّ الفكرةَ التاليةَ حسبَ الجدولِ الآتي:

- لمْ يكلِّفْنا اللهُ تعالى اقتلاعَ الهوى منَ النَّفسِ، وكلَّفَنا أنْ نكبحَ جماحَهُ ونمتلكَ زمامَهُ.

أفهم من العبارة	أن الله يحاسبنا على ما نفعل ونختار، ولا يحاسبنا على ما لا قدرة لنا عليه.
درجة ارتباطها بالواقع	مرتبطة بطبيعة الإسلام ورحمته، أو تطابق الطَّبيعة البشريَّة وأنهم ليسوا ملائكة.
التَّعليل / السَّبب	لأنَّ الهوى فطرة بالنَّفس خارج عن إرادته، أمّا استجابة الشَّخص فهي من ضمن إرادته.
دلِّل على رأيك	لا يكلِّف الله نفسًا إلا وُسْعها.

أنظّمُ معلوماتي

الجهادُ في سبيلِ اللهِ تعالى

مفهومُهُ:

الجهاد : لغة : بذل الجهد والجهد إفراغ ما في الوسع والطاقة لإنجاز شيء مباح
واصطلاحا : له معنى عام هو بذل الجهد وإفراغ الطاقة في جميع وجوه الخير
وله معنى خاص : وهو القتال في سبيل الله

أنواعُهُ:

جهاد بالمعنى العام وجهاد بالمعنى الخاص
والجهاد بالمعنى العام نوعان
1- جهاد النفس والشيطان
وجهاد المنافقين والكفار

طرقُهُ:

طرق جهاد النفس والشيطان
1- حمل النفس على الطاعة 2- الاستعاذة 3- الصبر والدعاء
طرق جهاد المنافقين
1- الحوار بالأدلة العقلية 2- الرد على الشبهات 3- كشف التزيف 4- بيان حقيقة الإسلام

حبائلُ الشَّيطانِ:

1- الوسوسة والبغضاء
2- نشر العداوة
3- الصد عن دين الله
4- هلاك النفس
5- تدمير الأخلاق

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمفردي:

أوَّلًا:

- عرِّفْ الجهادَ بالمعنى العامِّ.

هو بذل الجهد وإفراغ الطاقة في جميع وجوه الخير

ثانيًا:

- اذكرْ طرقَ جهادِ النَّفسِ والشَّيطانِ.

طرق جهاد النفس والشيطان
1- حمل النفس على الطاعة 2- الاستعاذة 3- الصبر والدعاء

ثالثًا:

- بيِّنْ وسائلَ الشَّيطانِ في إضلالِ ذرِّيَّةِ آدمَ عليه السلام.

1- الوسوسة
2- نشر العداوة والبغضاء
3- الصد عن دين الله
4- هلاك النفس
5- تدمير الأخلاق

رابعًا:

- عدِّدْ طرقَ جهادِ الكافرينَ بالمعنى العامِّ للجهادِ.

طرق جهاد المنافقين
1- الحوار بالأدلة العقلية 2- الرد على الشبهات 3- كشف التزيف 4- بيان حقيقة الإسلام

أُثري خبراتي

اعلِّلْ: حَرَصَ النَّبيُّ على التَّواصُلِ معَ جميعِ النّاسِ.

.....

.....

.....

أقيِّمُ ذاتي

م	جانِبُ التَّعلُّمِ	مستوَى تحقُّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أطبِّقُ مفهومَ الجهادِ في طلبِ العلمِ.			
2	أجاهدُ نفسي بالبُعدِ عنِ المحرَّماتِ.			
3	أحرصُ علَى قواعدِ الحوارِ.			
4	أَحْذَرُ حبائلَ الشَّيطانِ.			
5	أستخدمُ طرقَ الخلاصِ منَ الوسوسةِ.			

أضعُ بصْمتي

أقرأُ العبارةَ التّاليةَ وأكملُ وفقَ النَّمطَ:

- أساعدُ منْ يحتاجُ للمساعدةِ في تحصيلِهِ العلميِّ لننجحَ معًا.
- .....
- .....

الجهادُ في سبيلِ اللهِ 2

- أوضِّحَ مقاصدَ الجهادِ.
- أبيِّنَ مسؤوليةَ الجهادِ.
- أحدِّدَ أحكامَ الجهادِ.
- أذكرَ فضائلَ المجاهدينَ.

«حينما بَعثَ أبو بكرٍ الصِّدّيقُ رضي الله عنه الجيوشَ إلى الشّامِ للقاء المعتدين، خرجَ يمشي معَ أحدِ أمراءِ الجيشِ، فقالَ لهُ: إنَّكَ ستجدُ قومًا زعموا أنَّهمْ حبسوا أنفسَهمْ للهِ، فذرْهمْ وما زعموا أنَّهم حبسوا أنفسَهمْ لهُ... وإنّي موصيكَ بعشرٍ: لا تقتلنَّ امرأةً، ولا صبيًّا، ولا كبيرًا هرمًا، ولا تقطعنَّ شجرًا مثمرًا، ولا تخربنَّ عامرًا، ولا تعقرنَّ شاةً ولا بعيرًا إلا لمأكلةٍ، ولا تحرقنَّ نخلًا ولا تغرقْهُ، ولا تغلُلْ، ولا تجبُنْ».

أقيِّمُ

بالحوارِ والنِّقاشِ معَ مجموعتي، نقيِّمُ العبارةَ التّاليةَ بناءً على ما سبقَ:

الإسلامُ دينُ التَّعايشِ والحياةِ الكريمةِ.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

مفهومُ الجهادِ في سبيلِ اللهِ:

تبيَّنّا في الدَّرسِ السّابقِ معنى الجهادِ لغةً (بذلُ الجهدِ)، واصطلاحًا: عرَفْنا أنَّ للجهادِ معنًى عامًّا قدْ بيَّنّاه في الدَّرسِ السّابقِ، وآخرَ خاصًّا هوَ موضوعُ درسِنا هذا:

فالجهادُ بالمعنى الخاصِّ: القتالُ في سبيلِ اللهِ تعالى تحتَ رايةِ وليِّ الأمرِ بالنَّفسِ والمالِ.

إضاءةٌ

كوكبةٌ غاليةٌ منْ أبنائِنا نالوا الشَّهادةَ في هذا اليومِ الكريمِ، قلَّدوا وطنَهمْ وأُسرَهمْ أوسمةَ الفخرِ والعزِّ، شهداءُ الواجبِ نماذجُ مضيئةٌ في تاريخِنا.

صاحب السمو

الشيخ محمَّدُ بنُ زايدٍ، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولي عهد أبوظبي

أناقشُ:

يمكنُ الجمعُ بينَ المعنى العامِّ والمعنى الخاصِّ للجهادِ في الجهادِ بالكلمةِ. وصورِه في:

المعنى العامِّ: بالحوار العلمي المنطقي في تبليغ الدعوة عن طريق الندوات ، واللقاءات ، وتأليف الكتب

المعنى الخاصِّ: يقوم العلماء ببيان ما يجوز وما لا يجوز للمقاتلين ، وحث المقاتلين على الطاعة والثبات والصبر

مقاصدُ الجهادِ في الإسلامِ:

كلُّ حكمٍ شرعيٍّ جاءَ لتحقيقِ مصلحةٍ أو دفعِ مفسدةٍ أوْ لكليْهما معًا، ولا يخرجُ أيُّ حكمٍ شرعيٍّ عنْ هذهِ الأحوالِ الثَّلاثةِ، والجهادُ في سبيلِ اللهِ يجبُ أنْ يحقِّقَ هذهِ الأحوالَ الثَّلاثةَ مجتمعةً أوْ منفردةً، فمِنْ أهمِّ مقاصِدِهِ حفظُ الضَّروراتِ الخمسِ الَّتي يحرصُ عليها الإسلامُ: الدّينِ، النَّفسِ، العقلِ، العِرضِ والمالِ، وكلِّ ما يحقِّقها؛ مثلَ الوطنِ والأمنِ والنِّظامِ والطّاعةِ، أوْ ما يندرجُ تحْتها؛ مثلَ نقاءِ النَّسبِ، والمصلحةِ العامَّةِ والخاصَّةِ، والأخلاقِ، والعدلِ، وكلُّ ما لا يتمُّ الواجبُ إلّا بهِ فهوَ واجبٌ.

إنَّ مقاصدَ القتالِ في سبيلِ اللهِ تقومُ على توفيرِ الأمنِ وحمايةِ المصالحِ، وإحقاقِ الحقِّ، ورفعِ الظُّلمِ، قالَ تعالى: ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ [النساء:75].

ألخص:

مِنْ خلالِ ما سبقَ، ألخِّصُ ومجموعتي مقاصدَ القتالِ في سبيلِ اللهِ:

توفير الأمن ، وحماية المصالح ، وإحقاق الحق ، ورفع الظلم ، ولتحقيق المصالح ، ودفع المفاسد ، وحفظ الضرورات الخمس

الجهادُ مسؤوليةُ وليِّ الأمرِ:

أناطَ الإسلامُ الجهادَ بالحاكمِ (وليِّ الأمرِ)، فجعلَ الأمرَ في يدِهِ؛ لأنَّهُ يتعلَّقُ بمصائرِ العبادِ ومصالحِ الأمَّةِ، والحاكمُ هوَ المسؤولُ عنْ تقْديرِها، وتنميتِها، وحمايتِها منْ أيِّ خطرٍ داخليٍّ أوْ خارجيٍّ، وعلى الرَّعيَّةِ طاعتُهُ ومساعدتُهُ على ذلكَ، بالتَّنفيذِ الدَّقيقِ، والالتزامِ التّامِّ؛ لأنَّ الاختلافَ يؤدّي إلى تعطيلِها ويقودُ إلى الهلاكِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما أهلكَ مَنْ كانَ قبلَكمُ الاختلافُ» (رواهُ أحمدُ).

إنَّ تنظيمَ الجهادِ منَ الأمورِ الهامَّةِ، الَّتي تحتاجُ إلى موازناتٍ دقيقةٍ بينَ المصالحِ والمفاسدِ وتقديرِ الأولويّاتِ،

بعيدًا عنِ العواطفِ والمصالحِ الضَّيِّقةِ والمغامراتِ الخرْقاءِ؛ لذلكَ وضعَ الإسلامُ الأمرَ بيدِ الحاكِمِ (وليِّ الأمرِ)، فهوَ الوحيدُ الَّذي يملكُ الحقَّ في اتِّخاذِ القراراتِ المصيريَّةِ، وهوَ أقدرُ النّاسِ على إدراكِ مآلاتِ هذهِ القراراتِ، وليسَ لأحدٍ أنْ يجتهدَ أوْ يتصرَّفَ في هذا الأمرِ إلّا بإذنٍ منهُ، قالَ ﷺ: «منْ خرجَ منَ الطّاعةِ، وفارقَ الجماعةَ، فماتَ، ماتَ ميتةً جاهليَّةً. ومنْ قاتلَ تحتَ رايةٍ عميَّةٍ، يغضبُ لعصبةٍ، أوْ يدعو إلى عُصْبةٍ، أوْ ينصرُ عصْبةً، فقُتلَ، فقتلةٌ جاهليَّةٌ» (رواهُ مسلمٌ)، وهذا يُدخلُ البلادَ في فوضى، تستباحُ فيها الحرماتُ وينتشرُ الفسادُ ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ [البقرة: 205].

أستنتجُ:

متعاونًا معَ مجموعتي نحدِّدُ فوائدَ تنظيمِ الجهادِ بأمرِ الحاكمِ.

الموقفُ	
حفظ مصالح الأمة وكيانها	حماية الشباب من تجار الموت باسم الدين
توحيد المجتمع والطاقات	تجنيب البلد والمجتمع المخاطر والكوارث

أهدافُ القتالِ في سبيلِ اللهِ

- إرضاءُ اللهِ تعالى و إعلاءُ كلمتِهِ: ويكونُ بالطرقِ والشروطِ والكيْفيَّةِ التي شرعَها سبحانَهُ وتعالى.
- ردُ العدوانِ وردعُ المعتدِي، لتفْويتِ الفرصةِ على الطامعينَ والمغرضين.
- تأمينُ حريّةِ الاعتقادِ والعبادةِ، تجنُّبًا للقهرِ والإكراهِ وضياعِ الدينِ.
- توفيرُ الأمنِ والأمانِ للبلادِ والعبادِ، تحقيقًا لمصالحِهمْ وسعادتِهمْ.
- معاقبةُ الغادرينَ وناقضي العهودِ، لكيْ لا يكرِّروا فعلَهمْ أَوْ يفعلَ غيرُهُم مثلهُم، فيضيعَ الوفاءُ و تُفقدَ الثقةُ وتنْعدِمَ المصداقيّةُ بينَ الناسِ.
- رفعُ الظلمِ وحمايةُ المستضعفينَ ومنعُ الفسادِ، وقدْ سطرتْ دولةُ الإماراتِ صفحاتٍ مِنْ نورٍ في نصرةِ المستضعفينَ، وزجرِ الظالمينَ وقدّمتْ الغالِيَ والنفيسَ، انطلاقًا مِنْ ثوابتِها ومبادئِها الأصيلةِ.

أَنقدُ وأُقيّمُ:

متعاونًا معَ مجموعتي، ننْقُدُ العبارةَ التاليةَ، ونصدرُ حكمًا عليها:

" لا فرقَ بينَ أهدافِ القتالِ في الإسلامِ وأهدافِ الاستعمارِ"

هناك فرق كبير بين الجهاد والاستعمار
فالاستعمار لا يحقق اهداف الجهاد فقط بل يفعل نقيضها من عضب لله وظلم وخراب ودمار

أحكامُ القتالِ في سبيلِ اللهِ:

ينقسمُ حكمُ القتالِ في سبيلِ اللهِ إلى قسمينِ:

1 فرضُ عينٍ: يكونُ الجهادُ فرضَ عينٍ على كلِّ مسلمٍ قادرٍ عليهِ؛ وذلكَ في الحالاتِ التّاليةِ:

أ ردِّ العدوِّ الَّذي يداهمُ المسلمينَ في عقرِ دارِهمْ، ويحتلُّ أرضَهمْ، ويكونُ القتالُ فَرْضَ عينٍ على أهلِ تلكَ الأرضِ الَّتي دهمَها العدوُّ، أوِ احتلَّها؛ لأنَّهُ قتالُ اضطرارٍ، فإنْ عجزوا أعانَهُمْ مَنْ يليهم.

ب النَّفيرِ العامِّ بطلبٍ منْ وليِّ الأمرِ (الحاكمِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «و إذا استُنْفرتُمْ فانفِروا» (البخاريُّ)، ويكونُ على صورتينِ: الأولى: يستنفرَ الحاكمُ عامَّةَ الشَّعبِ: فيلبّي كلُّ قادرٍ على الجهادِ.

الثانية: يستنفرُ الحاكمُ فئةً معيَّنةً: فيلبّي كلُّ منْ يدخلُ في تلكَ الفئةِ، كفئةِ اختصاصٍ؛ كأنْ يستنفرَ الحاكمُ فئةَ الأطبّاءِ. أو فئةً عمْريَّةً؛ كأنْ يستنفرُ الحاكمُ مواليدَ سنةٍ معيَّنةٍ، ومثالُها الخدمةُ الوطنيَّةُ، فيجبُ على مَنْ شملتْهُ الدَّعوةُ أن يستجيبَ، فإنْ كانَ الطَّلبُ على الفورِ وجبَتْ الاستجابةُ فورًا، وقدْ حذَّرَ اللهُ تعالى منْ عدمِ الاستجابةِ فقالَ سبحانَهُ: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[التَّوبة: 41].

ج) عندَ مواجهةِ العدوِّ واحتدامِ المعاركِ يجبُ على كلِّ جُنديٍّ في أرضِ المعركةِ أَنْ يَثْبُتَ ويقاتلَ بكلِّ وسيلةٍ ممكنةٍ، قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ ﴾ [الأنفالِ: 45].

2 فرضُ كفايةٍ: تقومُ بهِ جماعةٌ مكلَّفةٌ منْ قِبلِ الحاكمِ ويسقطُ عنِ الباقينَ، ومثالُهُ الجهادُ لحراسةِ الحدودِ وحمايةِ الثُّغورِ، وجهادُ فرضِ الكفايةِ لا يكونُ إلّا بأمرِ الحاكمِ، وتكونُ إدارةُ الحربِ وتصريفُ أمورِها مسؤوليتَهُ وحدَهُ، وهوَ منْ يقدِّرُ المصلحةَ فيهِ؛ منْ حيثُ العددُ والقوَّةُ المناسبةُ، والمددُ والدَّعمُ اللّازمُ حسبَ الحاجةِ، وينيبُ وينتدبُ الحاكمُ (وليُّ الأمرِ) منْ يشاءُ للقيامِ بذلكَ، والقوّاتُ المسلَّحةُ هيَ الشَّكلُ المعاصرُ والحضاريُّ للقيامِ بهذا الواجبِ؛ حيثُ تحرصُ القيادةُ الرَّشيدةُ على مدِّها بكلِّ ما يجعلُها في أوجِ قوَّتها واستعدادِها، ويحتضنُها شعبُها بكلِّ ما يملكُ، ومَنْ لمْ يدعمها ويؤازرْها فقدْ خانَ اللهَ والرَّسولَ والأمَّةَ.

◈ أتأمَّلُ وأتوقَّعُ:

- ماذا لو كانتِ الدَّعوةُ للجهادِ متروكةً لأيِّ إنسانٍ؟

تسود الفوضى، تهديد حياة النّاس، تدمير المصالح العامّة والخاصّة.....

- نتائجَ استغلالِ الشَّبابِ الصِّغارِ في القتالِ بدعوى الجهادِ.

انتشار الجريمة، انتشار الأمراض النَّفسيَّة، انتشار الجهل، الأمراض الاجتماعيَّة (التَّفكّك، العداوة، الانتقام،.....)

- خطرَ انتشارِ السِّلاح في المجتمع.

انتشار العصابات، انتشار القتل، السّرقة والنّهب، استضعاف النّاس واستغلالهم، انتشار الخوف.....

مكانة الشهدا في سبيل الله:

قالَ تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ [آلِ عمرانَ].

المجاهدونَ وَفْقَ الضَّوابطِ الشَّرعيَّةِ لهمْ درجةٌ عظيمةٌ عندَ اللهِ تعالى، والشُّهداءُ منهمْ لهمْ حياةٌ خصَّهمْ بها ربُّهمْ سبحانَهُ، لا يزيدُ عنهمُ الأنبياءُ إلا بمرتبةِ النُّبوَّةِ، فقدْ أطاعوا أمرَ ربِّهمْ في قولِهِ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ [النساءِ: 59] ، وقدْ بيَّنَ لنا رسولُ اللهِ ﷺ مَنْ هوَ وليُّ الأمرِ فقالَ: «خِيارُ أئِمَّتِكمُ الَّذينَ تُحِبّونَهمْ ويُحِبّونَكمْ، ويُصلّونَ عليكُمْ وتُصلّونَ عليهمْ»(رواهُ مسلمٌ)، فالشُّهداءُ بذلوا أرواحَهمْ في سبيلِ اللهِ، دفاعًا عنِ الأمَّةِ وصونًا للحقِّ ودفْعًا للعدوانِ، وردعًا للبغيِ والظُّلمِ، فأثابهمُ اللهُ منْ فضلِهِ مزيدًا لا يعلمُهُ إلّا هوَ، إنَّهمْ: «ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ» [النساءِ: 69]، هذا في الآخرةِ، وفي الدنيا همْ رمزُ العطاءِ والتَّضحيةِ، خالدونَ في ضمائرِ الأمَّةِ، تفخرُ بهمْ وفاءً لعهدِهمْ، وها هيَ دولةُ الإماراتِ العربيَّةُ المتَّحدةُ تخصِّصُ يومًا للشَّهيدِ اعتزازًا بما قدَّمهُ شهداؤُها الأبرارُ - رحِمهُم اللهُ تعالى.

مكانة المقاتلين في سبيل الله:

قالَ رسولُ اللهِ: «لَغَدوةٌ أو رَوحةٌ في سبيلِ اللهِ خيرٌ ممَّا تطلُعُ عليه الشَّمسُ وتغرُبُ» (البخاري). وقالَ : لمُقامُ أحدِكم في الصفِّ ساعَةً أفضلُ من عبادَةِ أحدِهم ستينَ سنَةً" المسندُ لكبيرُ للبزارِ. هذا لِمَنْ قاتلَ في سبيلِ اللهِ، ولمْ تكتبْ لهُ الشهادةُ، فعادَ بالنصرِ والأجرِ العظيمِ، حتى أَنَّ ثوابَ ساعةٍ منهُ أفضلُ مِنْ أجرِ عِبادةِ ستّينَ عامًا عبادةً صحيحةً، وأَنَّ ملكَ الدنْيا بأسرِها أقلُ من ثوابِهم، يومَ يَفِدونَ على ربِّهم، وَهُوَ أَكرمُ الأَكرمينَ.

◈ استنبط:

أتأمَّلُ الحديثَ الشَّريفَ التّاليَ ثمَّ أستنتجُ مكانةَ الشُّهداءِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ عنِ الشُّهداءِ:«أرواحُهمْ في جوفِ طيرٍ خُضرٍ، لها قناديلُ مُعلَّقةٌ بالعرشِ، تسرحُ منَ الجنَّةِ حيثُ شاءتْ، ثمَّ تأوي إلى تلكَ القناديلِ» (رواهُ مسلمٌ).

لهم مكانة عالية في الجنة يتنعمون فيها

◈ أبحثُ:

1 متعاونًا معَ زملائي، وبإشرافِ المعلِّمِ نبحثُ في الإنترنتْ، عنْ ستِّ خصالٍ للشَّهيدِ أخبرَ عنْها رسولُ اللهِ ﷺ.

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث المقدام بن معْدي كرب أنه قال : " إن للشهيد عند الله سبع خصال : يُغفر له في أول دفعة ، ويُرى مقعده من الجنة ، ويجار من فتنة القبر ، ويأمن يوم الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع

الحديثُ الشَّريفُ:

1 يُغفر له في أول دفعة	4 ويأمن يوم الفزع الأكبر
2 ويُرى مقعده من الجنة	5 ويوضع على رأسه تاج الوقار
3 ويجار من فتنة القبر	6 ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين

2 عنْ موقفٍ منْ مواقفِ القيادةِ الرَّشيدةِ تجاهَ القوّاتِ المسلَّحةِ والشُّهداءِ وأُسرِهِمْ.

مواقف أصحاب السُّموِّ الشُّيوخ في رعاية القوّات المسلَّحة وأسرهم في كلِّ الأحوال، مثل كلمات أصحاب السُّموِّ: محمَّد بن زايد -رعاه الله- ومحمَّد بن راشد -رعاه الله-.

◈ أتعلَّمُ وأقتدي:

ثبتَ عنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّه: «نهى عنِ النُّهْبَـةِ والمُثْلَةِ» (رواهُ البخاريُّ)، فنهى عنْ نهبِ الأمـوالِ، وعنِ التَّمثيلِ بالقتلى، حتّى وإنْ تجاوزَ العدوُّ حدودَ ذلكَ، فقدْ أمرَ اللهُ تعالى بالصَّبرِ والعفـوِ، قالَ تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ [النحل]، ردًّا على فِعْلةِ الكفّارِ بعمِّ النَّبيِّ ﷺ حمزةَ رضي الله عنه وقدْ وَعَدَ اللهُ الصّابرينَ بخيرٍ عظيمٍ منْ عندِهِ سبحانَهُ، وكانتِ الوصايا للجيوشِ (ألا يقتلوا شيخًا، ولا طفلًا، ولا امرأةً، ولا يقتلوا حيوانًا، ولا يقطعوا شجرًا، ولا يهْدموا عمرانًا) انعكاسًا لأخلاقِ الإسلامِ.

وينبغي للمسلِمِ - والشَّبابِ خاصَّةً - أنْ يتخلَّقوا بأخلاقِ الأبطالِ، فيكونوا كرامًا في أقوالِهِمْ وأفعالِهِمْ، قادرينَ على ضبطِ انفِعالاتِهِمْ، متحكِّمينَ في تصرُّفاتِهِمْ، بعيدينَ عنْ الانتِقامِ والحقدِ والاندفاعِ وراءَ سفاسفِ الأمورِ، والأفعالِ الدَّنيئةِ.

◈ أتأمَّلُ وأكملُ:

منْ ضوابطِ الجهادِ في الإسلامِ:

الإخلاصُ والتجرُّدُ لأهدافِ الجهادِ الحقيقيَّةِ	
عدمُ التَّعرُّضِ	للأطفال والنساء والشيوخ
المحافظةُ على	البيئة من شجر وماء وبقية المخلوقات
السَّماحةُ الدّينيَّةُ	عدم التعرض للعباد والزهاد وأماكن العبادة

◈ أناقشُ وأصدرُ حكمًا:

بناءً على فهمي لما سبقَ أناقشُ العبارةَ التّاليةَ وأحكمُ عليْها: الغايةُ تبرِّرُ الوسيلةَ.

الغاية لا تبرر الوسيلة فيبقى الحرام حراما ولو كانت الغاية شريفة

عواملُ النَّصرِ:

1. وحدةُ الكلمةِ والهدفِ.
2. الإخلاصُ والطّاعةُ.
3. الثَّباتُ والصَّبرُ.
4. الاستعدادُ و إعدادُ العدَّةِ.
5. الدعاءُ وذكرُ اللهِ تعالى.

◈ أدلِّلُ:

أكتبُ دليلًا منَ القرآنِ الكريمِ أوِ الحديثِ الشَّريفِ على وجوبِ إعدادِ الدولةِ للقواتِ المسلحةِ.

﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ﴾.

United Arab Emirates Ministry of Education FOR INTERNAL USE

الجهادُ في سبيلِ اللهِ تعالى (2)

مقاصدُهُ: .....

توفير الأمن ، وحماية المصالح ، وإحقاق الحق ، ورفع الظلم ، ولتحقيق المصالح ، ودفع المفاسد ، وحفظ الضرورات الخمس

الجهادُ مسؤوليَّةُ: .....

.....

ولي الأمر

.....

أحكامُهُ: .....

يكون فرض عين ويكون فرض كفاية

.....

فضلُهُ: .....

الثواب العظيم للمجاهد والشهيد

آدابُهُ: .....

ترك النهبة والمثلة وعدم قتل غير المقاتلين والحفاظ على البيئة من شجر وماء وحيوان

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمفردي:

أوَّلًا: عرِّفْ الجهادَ بالمعنى الخاصِّ.

فالجهادُ بالمعنى الخاصِّ: القتالُ في سبيلِ اللهِ تعالى تحتَ رايةِ وليِّ الأمرِ بالنَّفسِ والمالِ.

ثانيًا: بيِّنْ مقاصِدَ الجهادِ في سبيلِ اللهِ.

توفير الأمن ، وحماية المصالح ، وإحقاق الحق ، ورفع الظلم ، ولتحقيق المصالح ، ودفع المفاسد ، وحفظ الضرورات الخمس

ثالثًا: اذكرْ حالتينِ يكونُ القتالُ فيهما فرضَ عينٍ.

أ) ردِّ العدوِّ الَّذي يداهمُ المسلمينَ في عقرِ دارِهمْ، ويحتلُّ أرضَهمْ،

ب) النَّفيرِ العامِّ بطلبٍ منْ وليِّ الأمرِ (الحاكمِ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «وإذا استُنْفرتُمْ فانفِروا» (البخاريُّ)

.....

رابعًا: اذكرْ بعضَ شروطِ الجهادِ الكفائيِّ.

- إذن الحاكم (وليِّ الأمر). .....
- توافر القوَّة والاستعداد. .....
- مراعاة المصلحة العامَّة العليا.

خامسًا: علل:

- الجهادُ مسؤوليَّةُ الحاكمِ (وليِّ الأمرِ).

لأنَّ بيده مصالح الأمَّة وكيانها ومكانتها. .....

- تحريمُ القتالِ معَ الجماعاتِ الخارجةِ عن وليِّ الأمرِ

هذا يُدخلُ البلادَ في فوضى، تستباحُ فيها الحرماتُ وينتشرُ الفسادُ .....

أحذرُ منَ الدَّعواتِ المشبوهةِ وخطورتِها على الإسلامِ والمسلمينَ.

الشَّيخُ أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ آلِ مباركٍ

(1326– 1409هـ)

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أُحدِّد ملامحَ شخصيَّةِ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ.
- أستنتجَ إنجازاتِ الشَّيخِ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ.
- أبيِّنَ أهمِّيَّةَ دورِ القدوةِ في بناءِ شخصيَّةِ الفردِ.
- أقدِّرَ دورَ العلماءِ في النُّهوضِ بالمجتمعِ.

أبادرُ لأتعلمَ

يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «لا حَسَدَ إِلّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتاهُ اللَّهُ مالًا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الحَقِّ، وَرَجُلٍ آتاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضي بِها وَيُعَلِّمُها» (البخاريُّ).

أفكِّرُ وأحدِّدُ:

- أشارَ الحديثُ الشَّريفُ إلى عاملينِ اثنينِ في بناءِ الحضاراتِ، أبيِّنُ العلاقةَ بينهما.

العلاقة بينهما علاقة تكامل: المال قوام الأعمال والبناء الحضاريّ، والحكمة ترشِّد الإنفاق.

- للحكمةِ دورٌ في توجيهِ المجتمعِ نحوَ التقدُّمِ والازدهارِ، أذكرُ شخصيّاتٍ علميَّةً ساهمتْ في ازدهارِ مجتمعاتِها.

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

مكانةُ العلماءِ:

للعلماءِ مكانةٌ عظيمةٌ في المجتمعِ، حفِظَها لهمُ الشَّرعُ الحكيمُ، فهمْ ورثةُ الأنبياءِ، في هدايةِ النّاسِ وتوجيهِهمْ نحوَ الخيرِ والحقِّ والفضيلةِ، يعلِّمونهمْ معانيَ دينِهمُ الأصيلةَ، الدّاعيةَ إلى المحبَّةِ والتَّسامحِ والاعتدالِ، ويؤصِّلونَ فيهمْ حبَّ الوطنِ وصيانةَ مكتسباتِهِ الحضاريَّةِ، والتَّمسُّكَ بأصالتِهِ وهويَّتِهِ، ويغرسونَ فيهمْ قيمةَ الولاءِ لهُ والتَّفاني في الدِّفاعِ عنهُ بالفكرِ والجهدِ، فهُمْ روحُ الحياةِ، وعمادُ الحضاراتِ، ووسيلةُ التَّقدُّمِ للأفرادِ والمجتمعاتِ، فحقُّهمْ علينا احترامُهمْ، وتقديرُهمْ، وتوْقيرُهمْ، والاستئناسُ بعلومِهمْ ومعارفِهمْ.

أتعاونُ وأقارنُ:

أبيِّنُ دورَ الأنبياءِ والعلماءِ في غرسِ القيمِ في الأفرادِ والنُّهوضِ بالمجتمعاتِ.

الجانب	الأنبياء	العلماء
مصادر المعرفة	الوحي الإلهيُّ	الخبرة، التَّجربة، الاجتهاد الفكريُّ
الأهداف	الارتقاء بالإنسان، وبناء وحدة المجتمع وحضارته	
الوسائل	الحكمة، التَّعليم، التَّوجيه	

نشأةُ الشَّيخِ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ

الشَّيخُ أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ حمدَ عبدِ اللَّطيفِ، منْ أسرةِ آل مباركٍ التَّميميَّةِ، وُلدَ سنةَ 1910، ونشأَ في أسرةِ آلِ المباركِ، الَّتي عُرفَ عنها حبُّها للعلمِ وخدمتُهُ والعملُ على نشرِهِ، بدأَ تعليمَهُ منَ السّابعةِ، فتعلَّمَ أصولَ القراءةِ والكتابةِ، وحفظَ نصيبًا منَ القرآنِ، ثمَّ انتقلَ إلى دبيّ؛ حيثُ واصلَ تعليمَهُ بالمدرسةِ الأحمديَّةِ الَّتي أُنشئتْ في العامِ 1912م، وهيَ أوَّلُ معهدٍ تعليميٍّ في دبيَّ، ومِنْ أعرقِ صروحِ التَّعليمِ بالخليجِ؛ ليواصلَ تعليمَهُ في أصولِ العربيَّةِ والدِّراساتِ الإسلاميَّةِ.

المدرسةُ الأحمديَّةُ بدبيَّ، ومنْ أبرزِ روّادِها صاحبُ السُّموِّ الشَّيخُ راشدُ بنُ سعيدِ آلِ مكتومٍ.

أناقشُ:

- أثرَ التَّكاملِ بينَ دورَيِ الأسرةِ والمؤسَّسةِ التَّربويَّةِ في صناعةِ الأجيالِ.

بناء شخصيَّة الفرد بناء متوازنًا، تكوين جيل يحترم المؤسَّسات التَّربويَّة كلَّها، الأسرة هي نواة التَّأصيل الأخلاقيِّ، والمَدْرسة منبع الأخلاق والعلوم.

تعليمُ النّاسِ الخيرَ:

تعليمُ النّاسِ أمورَ دينِهِمْ ودنياهمْ منْ أفضلِ الأعمالِ وأكثرِها نفعًا، فبالتّعليمِ تتهذّبُ الأخلاقُ وترتقي المجتمعاتُ، ويزولُ الجهلُ والتّخلُّفُ، وتنمو الثّقافةُ وتتطوّرُ الحياةُ، قالَ عليه السّلامُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّماواتِ والأَرَضِينَ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِها، وَحَتَّى الحوتَ، لَيُصَلّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النّاسِ الخَيْرَ» (التِّرمذيُّ)، وقدْ وعى الشيخُ أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ هذهِ الحقيقةَ، فتفرَّغَ للتّدريسِ، وكانَ يستقبلُ في دارِهِ طلّابَ العلمِ الّذينَ هَرعوا إليهِ لتلقّي مختلفِ العلومِ الّتي زُوِّدَ بها، وتولى الخُطبَةَ والإمامةَ بجامعِ أبو ظبي الكبيرِ؛ يعظُ النّاسَ ويوجِّهُهمْ إلى الدّينِ القويمِ؛ حيثُ الاعتدالُ في التّفكيرِ، والاستقامةُ في السُّلوكِ.

رسالةُ العالِمِ:

يقولُ الشَّيخُ زايدٌ رحِمهُ اللّهُ: «الواجبُ يحتِّمُ على العلماءِ الَّذين نعتبرهُمْ قدوةً ونفخرُ بهِمْ -لِما آتاهمُ اللّهُ عزَّ وجلَّ منْ سَعةِ علمٍ ومعرفةٍ وإيمانٍ- أنْ يكونوا متَّفقينَ في توجيهاتِهِمْ ونصائحِهِمْ للعبادِ إلى ما فيهِ الصَّوابُ والصَّلاحُ».

◈ أفكِّرُ وأوضِّحُ:

الآثار السَّلبيَّة من اختلاف العلماء وتبايُنهم في توجيه النّاس: تشتُّت الأفكار وحيرة الشَّباب، الانقسام والتَّفرقة، فقد الثِّقة في العلماء، الاستئناس بآراء وأفكار دخيلة.....

خدمةُ الوطنِ بالإخلاصِ والولاءِ:

خدمَ الشَّيخُ أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ دولةَ الإماراتِ العربيَّةَ المتَّحدةَ خدمةً جليلةً، فقدْ عُرفَ فضيلتُهُ بالنَّشاطِ والحيويَّةِ؛ حيثُ تولَّى القضاءَ الشَّرعيَّ إلى جانبِ كونِهِ مستشارًا دينيًّا للشَّيخِ زايدٍ ـ رحمهُ اللّهُ تعالى، كما كانتْ له مشاركاتٌ في المؤتمراتِ الإسلاميَّةِ ممثِّلًا دولةَ الإماراتِ العربيَّةَ المتَّحدةَ.

إنَّ نشاطَ الشَّيخِ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ لمْ يقفْ عندَ حدودِ المشاركاتِ الخطابيَّةِ والشَّفويَّةِ، المتمثِّلةِ في النَّدواتِ الفكريَّةِ والدُّروسِ والمحاضراتِ الوعظيَّةِ والمداخلاتِ الإعلاميَّةِ، بلِ امتدَّ إلى نطاقِ التَّأليفِ والنَّشرِ، فتركَ ذخيرةً علميَّةً يجدرُ بالأجيالِ اللّاحقةِ الاطِّلاعُ عليْها والاستفادةُ منها.

◈ أفكِّرُ وأصنِّفُ:

الآثارَ الفكريَّةَ للشَّيخِ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ حسبَ القضايا التاليةِ: حولَ تعليمِ المرأةِ، حولَ الإسلامِ والمسلمينَ، الخطبِ المنبريَّةِ، نظامِ القضاءِ في الإسلامِ، رسالةِ المسجدِ، الأساسِ الإسلاميِّ لمناهجِ التَّربيةِ والتَّعليمِ، الطَّريقِ إلى اللّهِ، مراحلِ تدوينِ السُّنَّةِ، الفتاوى الفقهيَّةِ.

القضايا الاجتماعيّة	القضايا القانونيّة	القضايا الدّينيّة	القضايا التّربويّة
حول تعليم المرأة	نظام القضاء في الإسلام	الخطب المنبريّة	الأساس الإسلاميُّ لمناهج التّربية والتّعليم
	الفتاوى الفقهيّة	حول الإسلام والمسلمين	الطّريق إلى الله
		رسالة المسجد	الأساس الإسلاميُّ لمناهج التّربية والتّعليم
		مراحل تدوين السّنّة	

جوانبُ الاقتداءِ:

يقولُ سبحانَهُ وتعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزابِ: 23]، يؤكِّدُ الإسلامُ على ضرورةِ التَّواصلِ بينَ الأجيالِ، وحُسنِ ترابطِهِمْ وتلاحمِهِمْ؛ حمايةً للمجتمعِ منْ كلِّ تصدُّعٍ، فالجيلُ الصّاعدُ لا ينسى أمجادَ سابقيهِ ولا نضالاتِهِمْ منْ أجلِ بناءِ الوطنِ ورفعتِهِ، ولا يغفلُ ما أنجزَهُ الأوائلُ، فالقدوةُ الصّالحةُ تُثيرُ في النُّفوسِ الإعجابَ والمحبَّةَ، وتدفعُ إلى التَّنافسِ المحمودِ، وتقوّي الْحوافزَ نحوَ الإبداعِ والتميُّزِ.

أحلِّلُ:

- شخصيَّةَ أحمدَ آلِ المباركِ والمميِّزاتِ الَّتي أعجبتْني في مجال العلم، وجوانبَ الاقتداءِ بهِ.

الشَّخصيَّة	المميِّزات	كيفيَّة الاقتداء
علميَّة نشيطة	الصَّبر، العلم، حبٌّ نفع الآخرين، الولاء للوطن	الاستفادة من تجاربه، الصَّبر على تحصيل العلم، أتعمَّق في دراسة سيرته، أقوم ببحث عن شخصيَّته لأنفع به زملائي

الشَّيخ أحمد بن المبارك		
نشأته	إنجازاته	مكانته
تكوين علميٌّ وميدانيٌّ	سند للشَّيخ زايد -رحمه الله- في بناء الدَّولة، المساهمة في بناء النِّظام القضائيِّ، التآليف والإصدارات	من الشخصيَّات المهمَّة بالدَّولة، مستشار الشَّيخ زايد -رحمه الله.
	أثره في شخصيَّتي	
	الرَّغبة في النُّبوغ العلميِّ	
	الإخلاص في خدمة الوطن	

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمفردي:

1. عوامل النُّبوغ في الحياة كثيرة، أذكر عاملًا ساهَمَ في بناء شخصيَّة أحمد بن مبارك العلميَّة.

الأسرة: أسرة علميَّة مُحبَّة للعلم وأهله.

2. أعلَل سبب اختيار الشَّيخ زايد –رحمه الله– أحمدَ بن المبارك مستشارًا دينيًّا له.

مكانته عند الشَّيخ زايد –رحمه الله. التمكُّن من العلم الشَّرعيِّ. اعتداله في فكره ومنهجه الدّينيِّ، حبُّه لوطنه وولاؤه لوليِّ أمره.

3. أعرِّف بالشَّيخ أحمد بن عبد العزيز بن المبارك وبإنجازاته:

الاسم: الشَّيخ أحمد بن عبد العزيز بن حمد عبد اللَّطيف.

العائلة: آل مبارك.

المؤسَّسة التَّعليميَّة: المدرسة الأحمديَّة.

أهمُّ الوظائف: التَّعليم، القضاء.

أهمُّ المناصب الَّتي تولّاها: مستشار الشَّيخ زايد –رحمه الله.

الآثار الفكريَّة: كُتُب وإصدارات متنوِّعة.